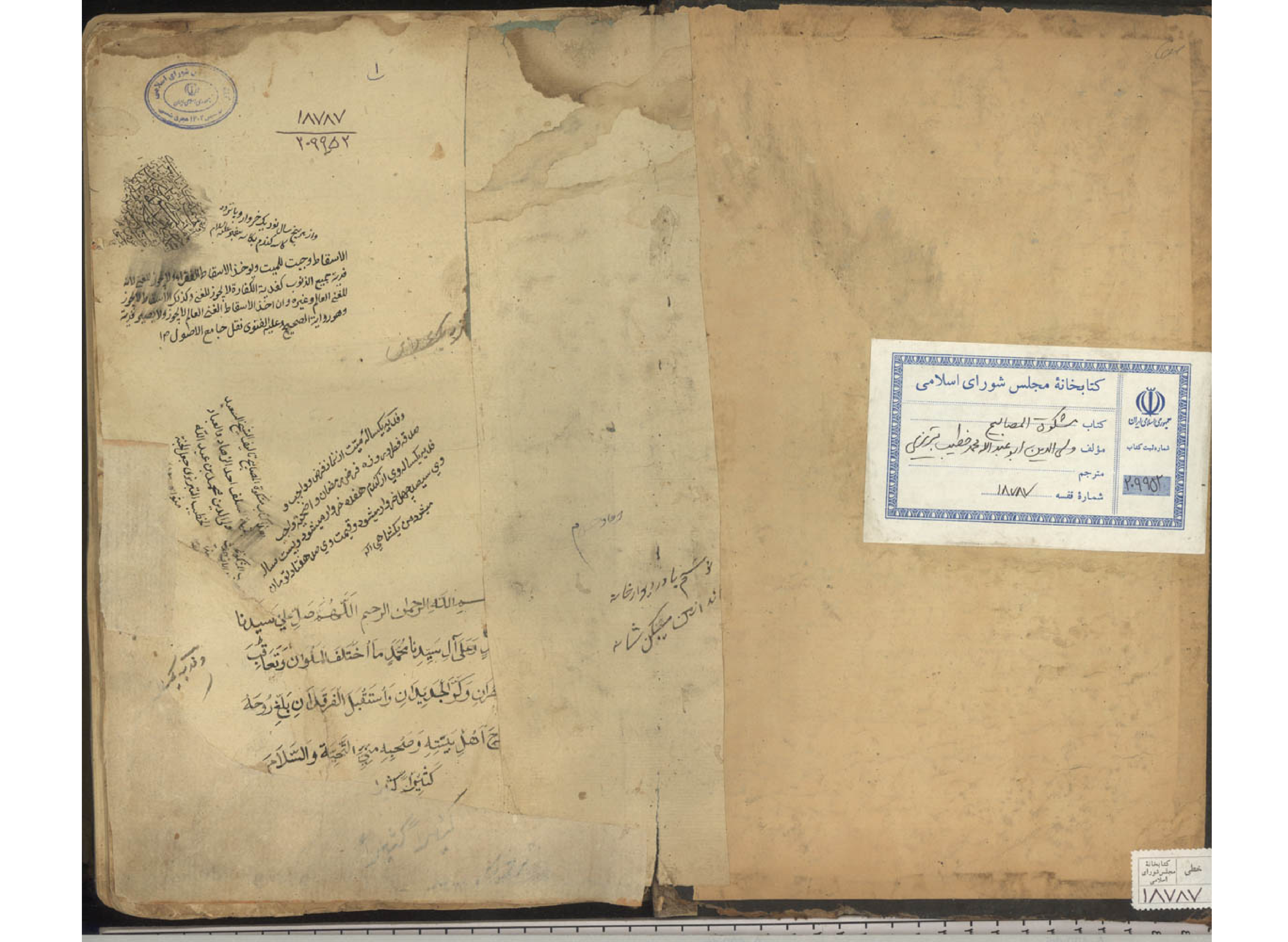


وازهر پنج سال نود یک خروار و پانزده
من گندم بکار به فقیر علیه السلام

الاسقاط وجبت للمیت ولو اخذ الاسقاط الفقراء لا یجوز لغیر لانه
فدیة بجمیع الذنوب کفدیة الکفارة لا یجوز للغنی وکذلک الاسقاط لا یجوز
للغنی العالم وغیره وان اخذ الاسقاط الغنی العالم لا یجوز ولا یصیر فدیة
وهو روایة الصحیح وعلیه الفتوی نقل جامع الاصول ١۴

بسم الله الرحمن الرحیم اللهم صل علی سیدنا
وعلی آل سیدنا محمد ما اختلف الملوان وتعاقب
ان وکر الجدیدان واستقبل الفرقدان بلغ روحه
اهل بیته وصحبه منی التحیة والسلام
کثیرا کثیرا



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله شهادة تكون للنجاة
وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي بعثه وطرق الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها ووهنت
اركانها وجهل مكانها فشيد صلوات الله وسلامه عليه من
معالمها ما عفى وشفى من العليل في تائيد كلمة التوحيد من
كان على شفا واوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة
لمن قصد ان يملكها اما بعد فان التمسك بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من
مشكاته والاعتصام بحبل الله لا يتم الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذي
صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة ابو محمد الحسين بن الفراء البغوي رفع الله درجته

اجمع كتاب صنف في بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما
سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسانيد تكلم فيه
بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه
اعلام كالاغفال فاستخرت الله واستوفقت منه فاودعت كل حديث
في مقره فاعلمت ما اغفله كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون
مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي عبد الله محمد
بن ادريس الشافعي وابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وابي
عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني
وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد
ابن ماجة القزويني وابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي
الحسن علي بن عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن الحسين البيهقي وابي الحسن
رزين بن معاوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو واني اذا نسبت الحديث
اليهم كاني اسندت الى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا
عنه وسردت الكتب والابواب كما سردها واقتفيت اثره فيها وقسمت

كل باب غالبا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما واكتفيت بهما
وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية وثانيها ما اورده غيرهما من الائمة
المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة على الشريطة
وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان فقدت حديثا في باب فذلك عن
تكرير اسقطه وان وجدت آخر بعضه متروكا على اختصاره او مضموما اليه تمامه
فعن داعي اهتمام اتركه والحقه وان عثرت على اختلاف في الفصلين من ذكر
غير الشيخين في الاول وذكرهما في الثاني فاعلم اني بعد تتبعي كتابي الجمع بين الصحيحين
للحميدي وجامع الاصول اعتمدت على صحيحي الشيخين ومتنيهما وان رايت اختلافا
في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية
التي سلكها الشيخ رضي الله تعالى عنه وقليلا ما تجد اقول ما وجدت هذه الرواية في كتب
الاصول او وجدت خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الي لقلة
الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله قدره في الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله
من اذا وقف على ذلك نبهنا عليه وارشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا في التنقير
والتفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار
اليه رضي الله عنه من غريب او ضعيف او غيرهما بينت وجهه غالبا وما لم يشر
اليه

اليه مما في الاصول فقد قفيته في تركه الا في مواضع لغرض وربما تجد مواضع
مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان عثرت عليه
فالحقه به احسن الله جزاك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسأل الله
التوفيق والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعني
في الحيوة وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه كتاب الايمان الفصل
الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت

اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان

ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره

قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من

السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة

العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليًا

ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل

اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه مع اختلاف وفيه واذا

رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله

ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية متفق عليه

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء

الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وادناها

اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه وعن

عبد الله

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون

من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظ البخاري ولمسلم

قال ان رجلا سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون

من لسانه ويده وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة

الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا

يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى

في النار متفق عليه وعن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد

رسولا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني

ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن ابي موسى

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن

بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها

فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام وعن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك

المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته

دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة

المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص

منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة

فلينظر الى هذا متفق عليه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك وفي رواية غيرك

قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء

رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه

ما يقول

ما يقول حتى دنى من رسول الله فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال و

ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال

فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افلح الرجل ان صدق متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد

القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد

قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله

انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا

بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع

ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده

قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الحنتم

والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق

عليه ولفظه للبخاري وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا

ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف

فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن

اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه

على ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر

اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات

عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا

يا رسول الله قال اليس شهادة المرءة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان

عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق

عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم

يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني

وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا

وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس

رضي الله عنهما واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا

الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد

ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم

على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده

وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله

افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك

قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك

ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس

فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه وعن

ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم

اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا

دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق

قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف

ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر متفق عليه وعن

عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته

وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة

على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو

قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو

ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم

ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن ابي هريرة قال الله تعالى انا اغنى

الشركاء عن الشرك والآخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في بابي الرياء والكبر ان شاء الله تعالى

وعن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني

الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى

عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت

ثم قال

قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار

وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال

الا ادلك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام

وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي

الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم

به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم

الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان

رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع تقديم وتاخير وفيه فقد استكمل

ايمانه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في

الله والبغض في الله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم

من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم

رواه الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة والمجاهد من
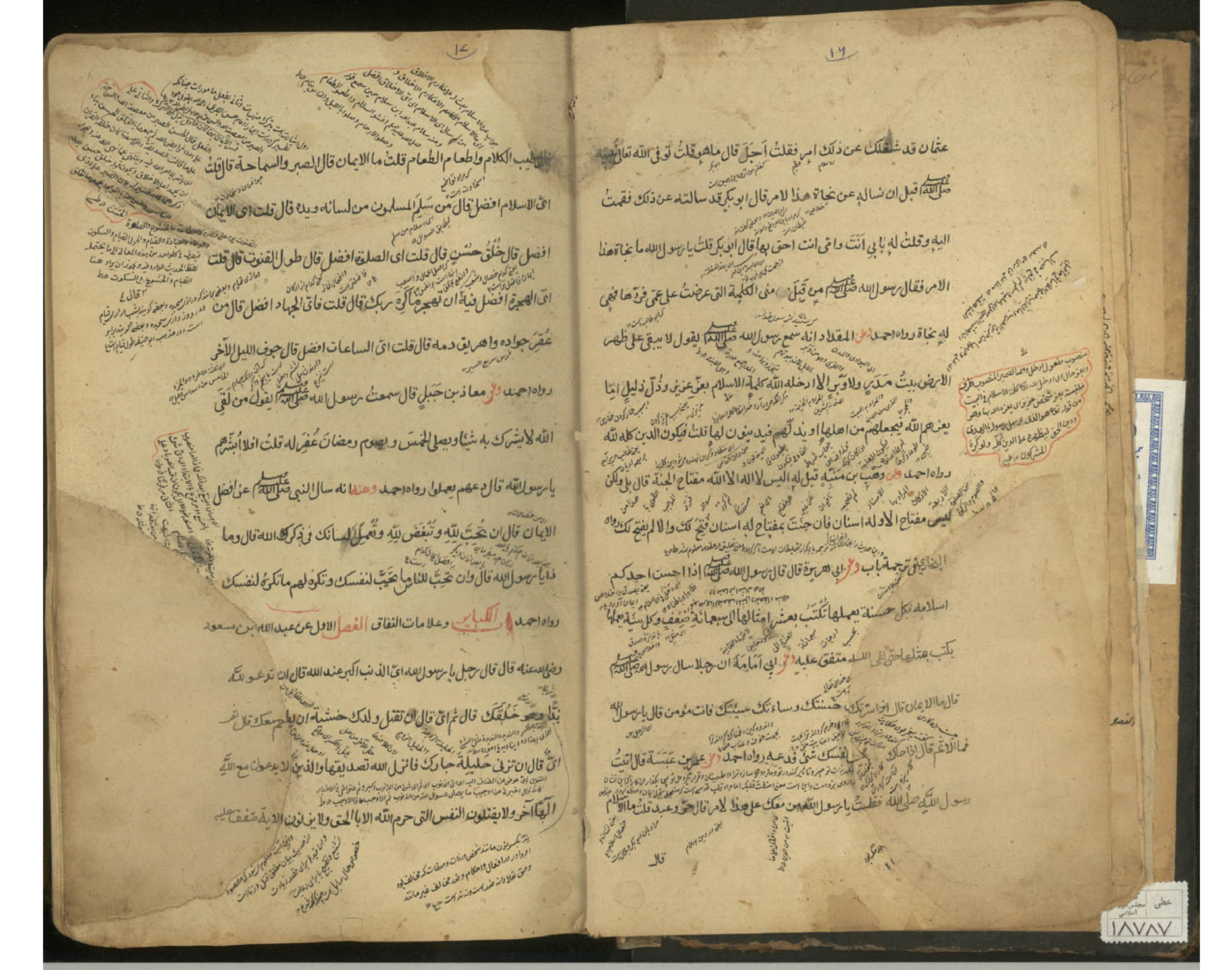
جاهد نفسه في طاعة الله تعالى والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس رضي الله عنه

قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

رواه البيهقي في شعب الايمان **الفصل** الثالث عن عبادة بن الصامت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه
النار رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا
دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كنا
قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين
اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به
هل اجد له بابا فلم اجد له بابا فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة و
الربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت
نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا
فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال
اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا

بها قلبه

بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة
قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا
بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي
ضربة خررت لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما
فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان
لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان
يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم رواه مسلم وعن معاذ
بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد
وعن عثمان رضي الله عنه قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي حزنوا عليه
حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس مر علي عمر
وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابي بكر رضي الله عنه ثم اقبلا حتى سلما علي جميعا فقال ابو بكر
ما حملك على ان لا ترد على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله
لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق



عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو قلت توفى الله تعالى نبيه
صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمت
اليه وقلت له بابي انت وامي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا
الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي
له نجاة رواه احمد وعن المقداد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر
الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما
يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله
رواه احمد وعن وهب بن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه
البخاري في ترجمة باب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها
يكتب بمثلها حتى لقي الله متفق عليه وعن ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله
فما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد وعن عمرو بن عبسة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت ما الاسلام

قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اي الايمان
افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلاة افضل قال طول القنوت قال قلت
اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال قلت فاي الجهاد افضل قال من
عقر جواده واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الآخر
رواه احمد وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي
الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم
يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل
الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وما
ذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك
رواه احمد

باب الكبائر وعلامات النفاق

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ان تزني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية متفق عليه

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين
الغموس متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم
حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم متفق عليه وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما
ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان
منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك
بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا
لفظ البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث
زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ائتمن خان وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه

كان

كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق
عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين
تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم الفصل الثاني عن صفوان بن عسال رضي الله عنه
قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه
لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا
تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة
اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك
نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن
قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل

والايمان بالاقدار رواه ابوداود وعن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج

منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابو

داود **الفصل** الثالث عن معاذ رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك

بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا

تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله

ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان المعصية حل سخط الله واياك و

الفرار من الزحف وان هلك الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق

على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد وعن حذيفة

رضي الله عنه قال انما النفاق كان على عهد رسول صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر والايمان رواه

البخاري **باب** في الوسوسة **الفصل** الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه

وعنه جاء ناس من اصحاب رسول الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا

ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه

رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول

من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس

يتسالون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت

بالله ورسله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وكل

به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله

اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم وعن انس قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان

يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس

الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين

يقع نزغة من الشيطان متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع

عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم

فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم

فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت

قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان

قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل

فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال

الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب
بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله
فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
الرجيم رواه ابو داود وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح
الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري
ولمسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا
هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وبين قراءتي يلبسها
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه

واتفل

واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم وعن القاسم بن محمد
ان رجلا سأله فقال اني اهم في صلوتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلوتك
فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلوتي رواه مالك

باب الايمان بالقدر

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته
ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله
برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت
فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على ان عملت عملا كتبه الله
علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق

المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل
النار وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق للجنة اهلا
خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم
رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من

اعطى

اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه متفق عليه
وفي رواية لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان
زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه وعن عمران
بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون
به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم
وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت
ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستاذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن

كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله
ملأى قال ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار وعنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله
القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد

رواه

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا وعن مسلم بن يسار رضي الله عنه قال سئل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الآية قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم
ثم مسح ظهره بيمينه واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل
اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة
فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على
عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وابو داود
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان
فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل
على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان

اما قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة

وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى

عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق

في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي وعن ابي خزامة عن ابيه قال قلت

يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل

ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب

حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتم

ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت

عليكم الا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر

الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث

والطيب رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره

فمن اصاب

فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على

علم الله رواه احمد والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر

ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك

وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع

الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي موسى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه احمد

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله

الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن

بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي

وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في امتي خسف

ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم

رواه احمد وابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر

ولا تفاتحوهم رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم

لعنتهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله و
المستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل ورزين
في كتابه وعن مطر بن عكامس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان
يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من اباءهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من اباءهم قلت بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوائدة والموءودة في النار رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس
من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم
القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه رواه ابن ماجة وعن ابن الديلمي رضي الله عنه
قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله
ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم

وهو

وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت
مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان
ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على
غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال
ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن نافع ان رجلا اتى
ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان
قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي
او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن علي رضي الله عنه قال سألت خديجة
النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار
قال فلما رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله
فولدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان
المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط

من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عينى كل انسان

منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال ذريتك فرآى

رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اى رب من هذا قال داود فقال رب كم

جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمرى اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما انقضى عمر آدم الا اربعين جاء ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمرى اربعين سنة

قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسى آدم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته

وخطأ آدم وخطئت ذريته رواه الترمذى وعن ابى درداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله

آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه

اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذى فى يمينه الى الجنة ولا ابالى وقال

للذى فى كتفه اليسرى الى النار ولا ابالى رواه احمد وعن ابى نضرة ان رجلا من اصحاب النبى

صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكى فقالوا له ما يبكيك

الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقانى قال بلى ولكن

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد

الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالى ولا ادرى فى اى القبضتين انا رواه احمد

وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان

تجديد آدم ٢

يعنى عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم

كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا

غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا

بما فعل المبطلون رواه احمد وعن ابى بن كعب رضى الله عنه فى قول الله عز وجل واذ

اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم

صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على

انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فانى اشهد عليكم السموات السبع والارضين

السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه

لا اله غيرى ولا رب غيرى ولا تشركوا بى شيئا انى سارسل اليكم

رسلى يذكرونكم عهدى وميثاقى وانزل عليكم كتبى قالوا شهدنا بانك ربنا

والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك ورفع عليهم آدم

عليه السلام ينظر اليهم فرأى الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال

رب لولا سويت بين عبادك قال انى احببت ان اشكر ورأى الانبياء فيهم

مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله

تبارك وتعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم كان فى

كان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها
رواه احمد وعن ابي درداء قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه واذا سمعتم برجل
تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد وعن ام
سلمة قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي
اكلت منها قال ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وآدم في طينته رواه ابن
ماجة

باب اثبات عذاب القبر

الفصل الاول عن البراء بن عازب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد
صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا

ومن نبيك وما دينك

من الجنة

من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق
عليه ولفظه للبخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها ان يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق
قالت عايشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من
عذاب القبر متفق عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا
اقبر ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى
ماتوا قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال

تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا
بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت
اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان
كنت ما تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في
قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى
يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون
قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له

ما دينك

ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان
له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح قال فياتيه من روحها وطيبها و
يفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا
له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى
تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها
جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير
ترابا ثم يعاد فيه الروح رواه احمد وابو داود وعن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر
بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله
قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر

انقطع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عثمان قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه
الآن يسأل رواه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على
الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها
نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة
وتسعون الفصل الثالث عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن
معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايق
على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده
سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي وعن اسماء بنت ابي بكر
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما
ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك
ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر قوله قال قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها
فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت
فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من
عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له
فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج
له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين كنت
وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوفا
فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون
قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر
الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال
له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجة

باب التمسك بالكتاب والسنة

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى

الصالح

هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام

سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال

من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت

ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم

انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا

وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة و

من لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها

قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة

والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد

فرق بين الناس رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من

النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا

فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء

فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم

لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس

مني متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه

فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون

عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه وعن رافع

بن خديج رضي الله عنه قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون

قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكروا له ذلك

فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما

انا بشر رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني

الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا

النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم

فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني

واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق متفق عليه وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش

وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها

فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها

وقال في آخرها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني

وتقحمون فيها متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به

من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت

الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله

بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك

ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم و

علم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه

ايات محكمات وقرأ الى وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت و

عند مسلم رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم

متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع

اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب

فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس

تحريم

تحريم من اجل مسألته متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر

الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم

لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا كان اهل

الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه

البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعن

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له

من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من

بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده

فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن و

ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من

اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك

من آثامهم شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود

كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة

كما تأرز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم

في كتاب المناسك وحديثي معاوية وجابر لا يزال من امتي ولا يزال طائفة

من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ربيعة الجرشي

قال اُتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك

قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع

مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد

ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله

السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة رواه الدارمي وعن ابي رافع قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به

او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود

والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان

على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم

فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي

ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل

بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فلهم ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود

وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة الى قوله كما حرم الله وعن العرباض بن سارية رضي الله

عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله

لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء

انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذنهم

ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود وفي اسناده

اشعث بن شعبة المصيصي قد تكلم فيه وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها

القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم

بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا

عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلوة وعن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط

خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ

وانّ هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية رواه احمد والنسائي والدارمي وعن عبد الله بن

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به

رواه في شرح السنة وقال النواوي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة

باسناد صحيح وعن بلال بن الحرث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى سنة من

سنتي قد اميتت بعدي فانّ له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص

من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم

مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة

عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جدّه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انّ الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحيّة الى جحرها وليعقلنّ الدين

من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى

للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي وعن

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتينّ على امتي كما اتى على بني اسرائيل

حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع

ذلك وانّ بني اسرائيل تفرّقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث و

سبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه

واصحابي

واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار

وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما

يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله

على الجماعة ومن شذّ شذّ في النار رواه الترمذي وعن قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذّ شذّ في النار رواه ابن ماجة من حديث

من حديث ابن عباس وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنيّ ان قدرت

ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غشّ لاحد فافعل ثم قال يا بنيّ وذلك من سنتي ومن

احبّ سنتي فقد احبّني ومن احبّني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسّك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه

البيهقي في كتاب الزهد له من حديث من ابن عباس وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا أفترى ان نكتب بعضها

فقال امتهوّكون انتم كما تهوّكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية

ولو كان موسى حيّا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيّبا وعمل في سنة وامن

الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس قال

وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم

بعشر ما امر به نجى رواه الترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي وابن

ماجة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله

عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع

والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داود وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام

ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا

بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان و

لفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه

وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل رواه احمد الفصل الثالث عن معاذ

بن جبل

بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة

والقاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي ذر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من

عنقه رواه احمد وابو داود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله تركت فيكم امرين

لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطأ وعن غضيف بن

الحرث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة

فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان قال ما ابتدع قوم

بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة رواه الدارمي

وعن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان

على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من تعلم

كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب

وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلا هذه الاية

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة

وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا

تعوجوا وفوق ذلك داع يدعوا كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك
لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة
محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على راس الصراط هو القرآن وان
الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان عن النواس بن سمعان وكذا الترمذي عنه الا انه ذكر اخصر منه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم
الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما
استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن جابر رضي الله عنه ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله هذه نسخة
من التورية فسكت فجعل يقرء ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر رضي الله عنه ثكلتك الثواكل
ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر رضي الله عنه الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني
لضللتم عن سواء السبيل ولو كان موسى حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي وعن قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن
ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها وحرم
حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان
فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلاثة الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول

عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري
سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني
بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه
الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع

ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى
الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به
عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه
يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرأت القرآن ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه
واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما
تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت

ليقال

ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه مسلم وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد و
لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل
خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا في كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السامة علينا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا رواه البخاري وعن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه ابدع بي فاحملني فقال ما عندي
فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله رواه مسلم وعن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة
مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى
ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله
كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل

من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل

من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من

طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من

اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده

من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله لا تقتل

نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث

معوية لا يزال من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن كثير بن

قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء

اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما

سلك الله تعالى به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان

العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على

العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان

الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد

والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن ابي امامة

الباهلي رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال صلى الله عليه وسلم

فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته

واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس

الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل

العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الآية انما يخشى الله من عباده العلماء

وسرد الحديث الى آخره وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس

لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم

فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي

وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف

في الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على

الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد

الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه احمد ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان

الى قوله مسلم وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه

كلها ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان

في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه في شرح السنة وعن

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او

فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك

الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه

ابو داود ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده وفي روايته او مراء بدل

او مختال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من

افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو داود وعن معاوية

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض رواه الترمذي وعن ابي الدرداء

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس

العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي وعن ابي هريرة رواية يوشك ان

يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة رواه التر

وفي جامعه

من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي

وعن سخبرة الازدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي

هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من

خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم

القيمة بلجام من النار رواه احمد وابو داود والترمذي ورواه ابن

ماجة عن انس وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف

به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي ورواه ابن

ماجة عن ابن عمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى

به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف

الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن

مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها

وإذا ها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه

ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم

فإن دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد والترمذي

وابو داود وابن ماجة والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي وابا داود لم يذكرا ثلث

لا يغل عليهن الى اخره وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ

سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه الترمذي

وابن ماجة ورواه الدارمي عن ابي الدرداء وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر اتقوا

الحديث عني الا ما علمتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وعن جندب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذي وابو داود

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان

قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه

بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه رواه احمد وابن ماجة

وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق قال اسحق بن موسى وسمعت

ابن عيينة انه قال هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله وعنه فيما اعلم عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد

لها دينها رواه ابو داود وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين

وتاويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب المدخل من حديث بقية بن الوليد عن معان

بن رفاعة عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العي

السؤال في باب التيمم ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن الحسن مرسلا قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة

واحدة في الجنة رواه الدارمي وعنه مرسلا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا

في بني اسرائيل احدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر

يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة

ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي

على ادناكم رواه الدارمي وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين

ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين وعن عكرمة ان ابن عباس

قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع
من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك رواه
البخاري وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فادركه كان
له كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن
من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا
بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته
تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اوحى الي انه من سلك
مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة
وفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمي وعن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير
واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم

وان شاء

وان شاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت
معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم
الذي اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها
بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله اجود جودا
ثم انا اجود بني آدم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيمة اميرا وحده
او قال امة واحدة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه
ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال قال
الامام احمد في حديث ابي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد
صحيح وعن عون قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا
ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان
ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى قال وقال الآخر انما يخشى
الله من عباده العلماء رواه الدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا
من امتي سيتفقهون في الدين ويقرءون القرآن يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم
ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم

الا قال محمد بن الصباح كأنه يعني الخطايا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه

لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل

الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال

الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان

عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم الى آخره وعن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة

العلم النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفيان ان

عمر بن الخطاب قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما اخرج

العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي وعن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل

رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا

ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي وعن ابي

الدرداء قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه

رواه الدارمي وعن زياد بن حدير قال قال لي عمر رضي الله عنه هل تعرف ما يهدم الاسلام قلت لا

قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي

وعن الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان

فذلك

علم چون بر دل زند یاری بود علم چون بر تن زند باری شود

فذلك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا

البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري وعن عبد الله رضي الله عنه قال يا ايها الناس من

علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم

قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه وعن ابن

سيرين رضي الله عنه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه

قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم

ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله

من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربع

مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراؤون باعمالهم رواه الترمذي وكذا

ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي

يعني الجورة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتي على الناس زمان

لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب

من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود

رواه البيهقي في شعب الايمان وعن زياد بن لبيد رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك

عند اوانِ ذهاب العلم قلتُ يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرءُ القرآن ونقرئه

ابناءنا ويقرئهُ ابناءنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال ثكلتكَ امّكَ زيادُ ان كنتُ لأراكَ

من افقه رجلٍ بالمدينة اوليس هذه اليهودُ والنصارى يقرءون التورية والانجيل لا

يعملون بشيءٍ مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي

عن ابي امامة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلّموا العلم وعلّموه الناس

تعلّموا الفرائض وعلّموها الناس تعلّموا القران وعلّموه الناس فاني امرءٌ مقبوض و

العلم سيُنقبض ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان احدًا يفصل

بينهما رواه الدارمي والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علمٍ لا

يُنتفع به كمثلِ كنزٍ لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة

الفصل الاول عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان

والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض

والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس

يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر

تملآن ما بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي

ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي بدل سبحان الله والحمد لله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا

رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد

الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم الرباط ردده مرتين رواه مسلم

وفي رواية الترمذي ثلثا وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن

الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره متفق عليه وعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه

خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج

من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه

خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيًّا من الذنوب

رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرءٍ مسلم تحضره صلوة

مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب

ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وعنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا ثم

تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل

يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا

ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه
للبخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ
فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي
في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محيي الدين النواوي في اخر حديث
مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
والحديث الذي رواه محيي السنة في الصحاح من توضأ فاحسن الوضوء الى اخره رواه
الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان محمدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم الفصل الثاني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

رواه مالك واحمد وابن ماجه والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد وعن شبيب
بن ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح
فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما
يلبس علينا القرآن اولئك رواه النسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ
ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا
من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار
عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه
فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت
الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته
نافلة له رواه مالك والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال

الفصل

السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانّا ان شاء الله بكم لاحقون وددتُ انّا قد راينا اخواننا قالوا
اوَلسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعدُ فقالوا كيف تعرف
من لم يأتِ بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايتَ لو انّ رجلا له خيلٌ غرٌّ محجّلة بين
ظهري خيلٍ دُهمٍ بُهمٍ الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرًّا محجّلين
من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر
الى ما بين يديّ فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن
شمالي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك
قال هم غرٌّ محجّلون من اثر الوضوء ليس احدٌ كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم
بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد باب ما يوجب الوضوء
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى
يتوضأ متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا
صدقة من غلول رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذّاءً فكنت استحيي ان اسأل
النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرتُ المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق عليه
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مسّت النار رواه مسلم قال

الشيخ الامام الاجل محيي السنة هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ متفق عليه وعن جابر بن سمرة ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ
قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم
قال اصلي في مبارك الابل قال لا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجنّ من المسجد حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال انّ له دسما متفق عليه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات
يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن
تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وعن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرّي فاكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه
البخاري الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من
صوت او ريح رواه احمد والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم من المذي

فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه ابوداود والترمذي والدارمي

ورواه ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد وعن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسى

احدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابوداود وعن معوية بن ابي سفيان

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمي

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداود

قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن

رواه ابوداود والترمذي الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع

استرخت مفاصله رواه الترمذي وابوداود وعن بسرة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن

ماجه والدارمي وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما

يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابوداود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة

والدارمي قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق

وقد روى

وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها

شيء فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه

وبينها شيء وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي

ولا يتوضأ رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند

اصحابنا بحال اسناد عروة عن عايشة وايضا اسناد ابراهيم التيمي عنها وقال ابوداود

هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عايشة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل رسول الله

صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابوداود وابن ماجة

وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم

قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد

الفصل الثالث عن ابي رافع رضي الله عنه قال اشهد

لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم وعنه

قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا

يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر قال ناولني الذراع

يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع الآخر فناولته الذراع الآخر

ثم قال ناولني الذراع الآخر فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فتمضمض

فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل
ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد وروى الدارمي عن ابي عبيد الا انه لم يذكر
ثم دعا بماء الى آخره وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت انا وابي وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما
وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ فقلت لهذا الطعام الذي اكلنا فقالا اتتوضأ
من الطيبات لم يتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول قبلة
الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء
رواه مالك والشافعي وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب قال ان القبلة من اللمس فتوضأوا منها وعن عمر ابن
عبد العزيز عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما
الدارقطني وقال عمر ابن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد
بن محمد مجهولان

باب آداب الخلاء

الفصل الاول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما
في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه

وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لمسلم لا يستنزه
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم
غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائي والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع

وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود وعن ابي موسى

رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم

قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا

تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان

يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول

الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه

ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه

بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد

اخوانكم من الجن رواه الترمذي وعن رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل

الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى

برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر

فليوتر

فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه

فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان

يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن

ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه

ابو داود والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه وعن عبد الله بن

سرجس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه ابو داود والنسائي

وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة

الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان

يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد و

ابو داود وابن ماجة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا

اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داود وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة رضي الله عنها

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي

وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده
على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود وروى الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم بن
سفيان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داود والنسائي وعن اميمة
بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه
ابو داود والنسائي وعن عمر رضي الله عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما
بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل كان ذلك لعذر

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول
الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل
اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء فنضح
بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل فقال يا محمد
اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري
يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعن عائشة رضي الله عنها قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت
ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي ايوب وجابر وانس

رضي الله عنهم ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ
للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وعن سلمان
رضي الله عنه قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل
امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع
ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما
تبول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل
كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو داود وابن ماجة
ورواه النسائي عنه عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنه اناخ راحلته مستقبل
القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن
هذا في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه
ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني
الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا

فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابو داود **باب** السواك **الفصل** الاول عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل

صلوة متفق عليه وعن شريح بن هانئ قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام

للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار

وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي

ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا

الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر **الفصل** الثاني عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي و

النسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك

قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود وعن قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك

لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود **الفصل** الثالث

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما

اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه

وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبريل عليه السلام قط الا امرني بالسواك

لقد خشيت ان احفي مقدم فيّ رواه احمد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر اعط

السواك اكبرهما رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك

لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سلمة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي

لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد

يشهد الصلوة في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة

الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء

الى ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **باب** سنن الوضوء الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء

حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
متفق عليه وقيل لعبد الله ابن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه
ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفي المتفق
عليه قيل لعبد الله ابن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق
من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين
ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى
الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية
فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي اخرى فمضمض واستنشق

من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري
عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري وعن عثمان رضي الله عنه
انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا
بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم
تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه
مسلم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى
الخفين رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم رواه احمد وابو داود وعن
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي
وابن ماجة ورواه احمد وابو داود عن ابي هريرة والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه
وزادوا في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي
وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه ابو داود وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل
لحيته رواه الترمذي والدارمي وعن ابي حية رضي الله عنه قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى
انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال اني احببت ان
اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعن عبد خير رضي الله عنه قال نحن جلوس
ننظر الى علي رضي الله عنه حين توضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى فعل هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره
رواه الدارمي وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد
فعل ذلك ثلثا رواه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه

باطنهما

باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها
انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه
واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعيه في جحري اذنيه رواه ابو داود
وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم
مع زوائد وعن ابي امامة رضي الله عنه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يمسح المأقين وقال
الاذنان من الرأس رواه ابن ماجة وابو داود والترمذي وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان
من الرأس من قول ابي امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال
هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجة وروى
ابو داود معناه وعن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر
الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء
شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي

هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير
خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وعن عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم
وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابي صفية
قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين
مرتين وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور وعن عثمان رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم
رواهما رزين والنواوي ضعف الثاني في شرح مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ لكل صلوة وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمي وعن محمد
بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارأيت وضوء عبد الله بن عمر
لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زيد بن
الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك

عليه امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال
فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال
افي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده
كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة الاخير

باب الغسل — الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله
هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان
ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه

وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما

يتوضأ للصلوة ثم يُدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يَصُبّ على راسه ثلث

غرفات بيديه ثم يُفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل يديه

قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قالت ميمونة وضعتُ للنبي صلى الله عليه وسلم غُسلاً فسترتُه بثوب وصبّ على يديه فغسلهما

ثم صبّ بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض

واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صبّ على راسه وافاض على جسده ثم تنحّى فغسل

قدميه فناولتُه ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري

وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان امرأةً من الانصار سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غُسلها من

المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فِرصةً من مسك فتطهّري

بها فقالت كيف اتطهّر بها فقال تطهّري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله

تطهري بها فاجتبذتُها اليّ فقلتُ تتبّعي بها اثر الدم متفق عليه وعن ام سلمة قالت

قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة اشدّ ضفر راسي افانقضُه لغُسل الجنابة فقال لا انما

يكفيكِ ان تحثي على راسكِ ثلث حثيات ثم تُفيضينَ عليكِ الماء فتطهرين

رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمُدّ ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد

متفق عليه وعن معاذة قالت قالت عايشة كنتُ اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناءٍ واحد

بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه

الفصل الثاني

عن عايشة رضي الله عنها قالت سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال

يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللاً قال لا غُسل عليه قالت ام سُليم هل

على المرأة ترى ذلك غُسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى

الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان

الختان وجب الغسل فعلتُه انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا

البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه

الراوي وهو شيخ ليس بذاك وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة

من جنابة لم يغسلها فُعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثَمّ عاديتُ راسي فمن ثم

عاديت راسي ثلثا رواه ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت راسي وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي

وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو

جنب يجتزئ بذلك ولا يصبّ عليه الماء رواه ابو داود وعن يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى رجلاً يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير
يحب الحياء والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابوداود والنسائى وفى رواية قال ان الله
ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء **الفصل الثالث** عن أُبي بن كعب قال
انما كان الماء من الماء رخصة فى اول الاسلام ثم نهى عنها رواه الترمذى وابوداود والدارمى
على رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر
فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك
اجزأك رواه ابن ماجة ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات
وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا
وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابوداود **باب مخالطة الجنب** وما
يباح له **الفصل الاول** عن ابى هريرة قال لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدى
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وهذا لفظ البخارى
ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقيتنى وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى
اغتسل وكذا البخارى فى رواية اخرى وعن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك

تم تم

ثم نم متفق عليه وعن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه
للصلوة متفق عليه وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد
ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل
واحد رواه مسلم وعن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم وحديث
ابن عباس سنذكره فى كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى **الفصل الثانى** عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال اغتسل بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله
انى كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة وروى الدارمى نحوه وفى
شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح وعن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل من
الجنابة ثم يستدفئ بى قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذى نحوه وفى شرح السنة بلفظ
المصابيح وعن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم
يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابوداود والنسائى وروى ابن ماجة نحوه
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه
الترمذى وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد
فانى لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابوداود وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابوداود والنسائى وعن عمار بن

ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق
والجنب الا ان يتوضأ رواه ابوداود وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم رضي الله عنه ان في
الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني
وعن نافع رضي الله عنه قال انطلقت مع ابن عمر رضي الله عنه في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ
ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلم
عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر رواه ابوداود وعن المهاجر
بن قنفذ رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر
اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابوداود وروى النسائي الى قوله حتى توضأ
وقال فلما توضأ رد عليه **الفصل الثالث** عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد وعن شعبة قال ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه
فنسي مرة كم افرغ فسألني فقلت لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري
ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتطهر

يتطهر رواه ابوداود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل
عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا آخرا قال هذا ازكى
واطيب واطهر رواه احمد وابوداود وعن الحكم بن عمرو رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ
الرجل بفضل طهور المرأة رواه ابوداود وابن ماجة والترمذي وزاد او قال بسورها وقال هذا
حديث حسن صحيح وعن حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين
كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل
الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابوداود والنسائي وزاد احمد
في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله ورواه ابن ماجة عن عبد الله
بن سرجس **باب احكام المياه الفصل الاول** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله
تناولا وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم وعن
السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال

اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي وابن

ماجة وفي اخرى لابي داود فانه لا ينجس وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله

انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من

الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه و

الحل ميتته رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي زيد عن عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة

وماء طهور رواه ابوداود وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول

وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت

له وضوء فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال

اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين

عليكم او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن داود بن

صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت

الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلوتها اكلت من حيث

اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين

عليكم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه ابوداود وعن جابر رضي الله عنه قال سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه

في شرح السنة وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة

فيها اثر العجين رواه النسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر رضي الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب

الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد

على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب وعن ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها

السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور

رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث

البرص رواه الدارقطني

باب تطهير النجاسات

الفصل الاول

عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه

وفي رواية لمسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان تغسله سبع مرات اولاهن

بالتراب وعنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله

عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء او ذنوباً من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم

تبعثوا معسرين رواه البخاري وعن انس قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه

المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه متفق عليه

وعن اسماء بنت ابي بكر قالت سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت

احدينا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب

ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه

وعن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الاسود وهمام

عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية علقمة

والاسود

والاسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت

بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره

فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم وعنه قال تصدق

على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها

فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه وعن سودة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار

شناً رواه البخاري **الفصل الثاني** عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين

بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوباً واعطني ازارك

حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه احمد وابو داود و

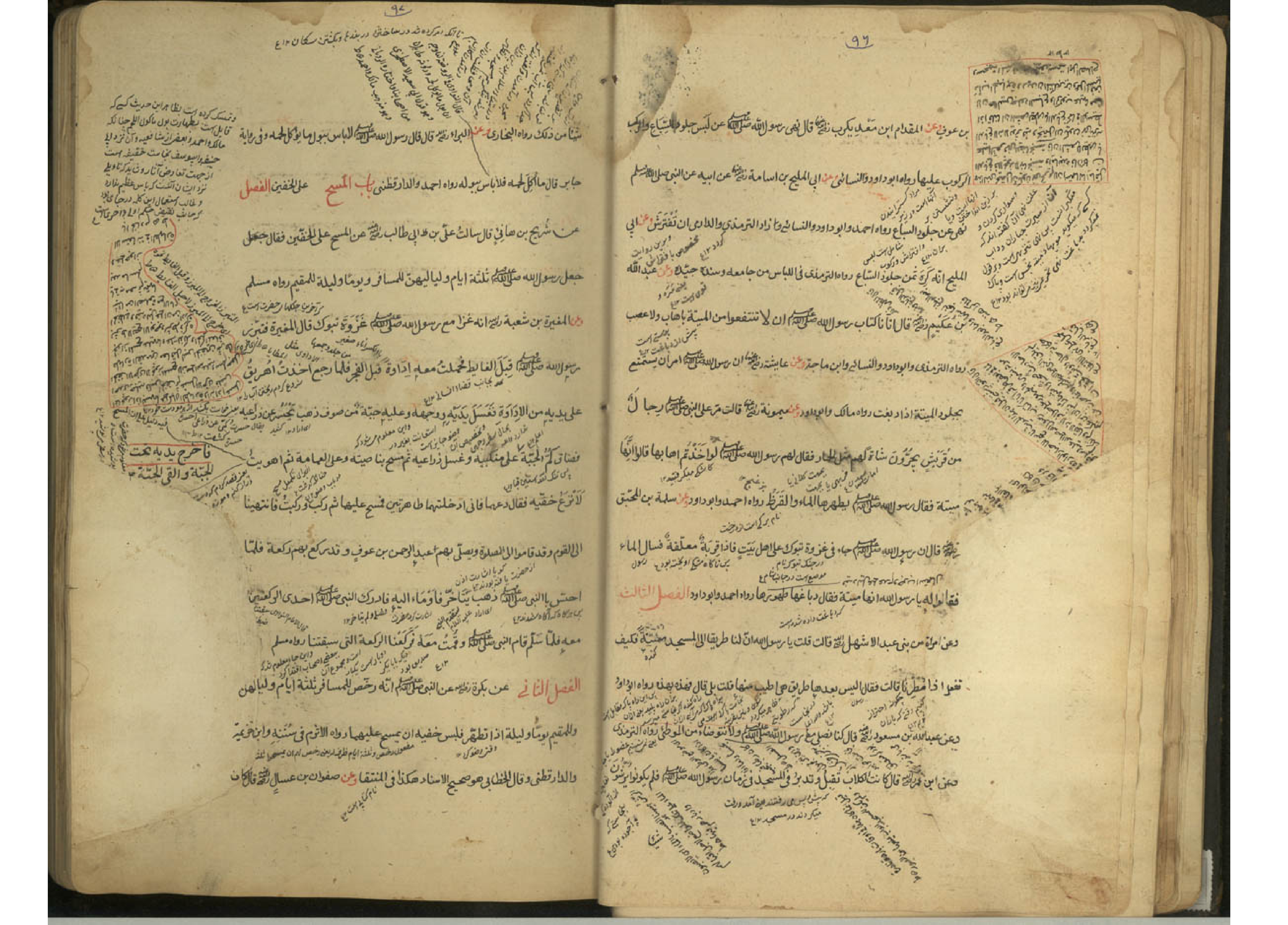
ابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش

من بول الغلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان

التراب له طهور رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن ام سلمة قالت لها امرأة

اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده

رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وقالا المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن



بن عوف وعن المقدام ابن معديكرب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب
الركوب عليها رواه ابوداود والنسائي وعن ابي المليح بن اسامة رضي الله عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن جلود السباع رواه احمد وابوداود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفترش وعن ابي
المليح انه كره ثمن جلود السباع رواه الترمذي في اللباس من جامعه وسنده جيد وعن عبد الله
بن عكيم رضي الله عنه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب
رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع
بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابوداود وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجال
من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها
ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه احمد وابوداود وعن سلمة بن المحبق
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال الماء
فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابوداود

الفصل الثالث

وعن امراة من بني عبد الاشهل رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف
نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابوداود
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ رواه الترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون

شيئا من ذلك رواه البخاري وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببول ما يوكل لحمه وفي رواية
جابر قال ما اكل لحمه فلا باس ببوله رواه احمد والدارقطني

باب المسح على الخفين

الفصل الاول

عن شريح بن هانئ قال سالت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه
فضاق كم الجبة [فاخرج يديه تحت الجبة والقى الجبة] على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا
الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما
احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومأ اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين
معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة
والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة

ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة

وقال الترمذي هذا حديث معلول وسألت ابا زرعة ومحمدا يعني البخاري عن هذا الحديث

فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه ابو داود وعنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين

على ظاهرهما رواه الترمذي وابو داود وعنه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن المغيرة رضي الله عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد

وابو داود وعن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه

وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داود وللدارمي معناه **باب التيمم**

الفصل الاول عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا

كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء

رواه مسلم وعن عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا

اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني

جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه وعن عمار رضي الله عنه قال جاء رجل الى عمر

بن الخطاب

بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في

سفر انا وانت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه

وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم

تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنه قال مررت

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت

معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد هذه

الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها في شرح السنة وقال هذا حديث

حسن **الفصل الثاني** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء

المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير

رواه احمد والترمذي وابو داود وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين وعن جابر رضي الله عنه

قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه

هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء

فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا

اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه

خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابوداود ورواه ابن ماجة عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس وعن ابي سعيد الخدري رضي قال خرج رجلان في
سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء
في الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ
واعاد لك الاجر مرتين رواه ابوداود والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابوداود
ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا الفصل الثالث عن ابي الجهيم بن الحارث
ابن الصمة رضي قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم
يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه
عمار بن ياسر رضي انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد
لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب
والاباط من بطون ايديهم رواه ابوداود باب الغسل المسنون الفصل الاول
عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه
وعن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما

فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد

يغسل

يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد و
ابوداود والترمذي والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا
فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابوداود ومن حمله فليتوضأ وعن
عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة
ومن غسل الميت رواه ابوداود وعن قيس بن عاصم رضي انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابوداود والنسائي الفصل الثالث عن
عكرمة رضي قال ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم
الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس
عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف
ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم
رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس
اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال
ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم

وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابوداود باب الحيض الفصل الاول

عن انس رضي الله عنه قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن
في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الاية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع
من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان
اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد
عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما
فعرفا انه لم يجد عليهما رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه وعنها قالت كنت اشرب وانا
حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض
ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ
في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن متفق عليه وعنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة
من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك رواه مسلم وعن ميمونة
قالت كان رسول الله يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا
فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول فقد
كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق
الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه رزين وقال محيي السنة اسناده ليس بقوي وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف
دينار رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي والنسائي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي الفصل
الثالث عن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل
لي من امرأتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها ازارها ثم شأنك
باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا وعن عائشة قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال
على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه ابوداود باب
المستحاضة الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي
حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة
فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت

فاغسلي عنكِ الدم ثم صلّي متفق عليه

الفصل الثاني

عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حُبَيْشٍ انها كانت تُستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دمٌ اسود يُعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضأي وصلّي فانما هو عِرقٌ رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان امرأة كانت تُهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلّفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلّ فيه رواه مالك وابو داود والدارمي وروى النسائي معناه وعن عديّ بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى ابن معين جدّ عديّ اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلّي رواه الترمذي وابو داود وعن حمنة بنت جحش رضي الله عنها قالت كنت أُستحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني أُستحاض حيضة كثيرة شديدة فما تأمرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال انعت لكِ الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجّمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك

إنما

انما اثجّ ثجًّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما صنعتِ اجزأ عنكِ من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيّضي ستة ايام وسبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايتِ انكِ قد طهرتِ واستنقأتِ فصلّي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئكِ وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويتِ على ان تؤخرين الظهر وتعجلين العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرتِ على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين اليّ رواه احمد وابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حُبَيْشٍ استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصلّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مِركنة فاذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه ابو داود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين

كتاب الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهن اذا اجتنب الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى
من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه وحضرت الصلوة فصلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم
في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك
متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى
قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم الفصل الثاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن و
صلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له و
من لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابو داود
وروى مالك والنسائي نحوه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا
شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة
وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع
رواه ابو داود وكذا رواه في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر
رواه احمد والترمذي وابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت
منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت قال له عمر لقد سترك الله
لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبعه
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله

هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق

يتهافت قال فقال يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة

يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه

احمد وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو

فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه احمد وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا و

نجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة

مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان

وعن عبد الله بن شقيق رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال

تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ان لا تشرك

بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد

برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة باب

المواقيت الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر

اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس

ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت

صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة

فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن بريدة رضي الله عنه قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره

فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين

غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر

فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس

مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد

ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل

انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس

وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين

افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب

على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله

مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر

فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين
الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابن شهاب رضي الله عنه ان عمر بن عبد
العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها
وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر
ان كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء
نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت
الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا
نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام
الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائي **باب**
تعجيل الصلوة **الفصل** الاول عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي

فقال له

فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا
يحب النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي رضي الله عنهم
قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه
وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد
فمن زمهريرها وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية

فيذهب الذاهب الى العوالى فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالى من المدينة على اربعة
اميال او نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس
حتى اذا اصفرت وكانت بين قرنى الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وعن
ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه
وعن بريدة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وعن
رافع بن خديج رضي قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله متفق عليه وعن عايشة رضي قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس رضي ان نبى الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما فى الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية رواه البخاري
وعن ابى ذر رضي قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة
او يؤخرون عن وقتها قلت فما تامرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل
فانها لك نافلة رواه مسلم وعن ابى هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من
الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب

الشمس

الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته رواه البخاري وعن انس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفى رواية لا
كفارة لها الا ذلك متفق عليه وعن ابى قتادة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فى النوم تفريط انما التفريط
فى اليقظة فاذا نسى احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة
لذكرى رواه مسلم **الفصل** الثانى عن على رضي ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا على ثلث لا تؤخرها الصلوة
اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذى وعن ابن عمر رضي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذى وعن ام فروة
قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذى وابو
داود وقال الترمذى لا يروى الحديث الا من عبد الله بن عمر العمرى وهو ليس بالقوى عند اهل الحديث
وعن عايشة رضي قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى
رواه الترمذى وعن ابى ايوب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتى بخير او على الفطرة ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه الدارمى عن العباس وعن ابى هريرة رضي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه
رواه احمد والترمذى وابن ماجة وعن معاذ بن جبل رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة

فانكم فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير رضي

قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها

لسقوط القمر لليلة ثالثة رواه ابو داود والدارمي وعن رافع بن خديج رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والدارمي وليس عند النسائي فانه

اعظم للاجر

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج رضي قال كنا نصلي العصر مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم ينحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم يطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس

متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله

في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم

ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة و

صلى رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا

من صلوتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم

وعن ابي سعيد رضي قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى

نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا

واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف

وسقم

وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابو داود والنسائي وعن ام

سلمة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا

للعصر منه رواه احمد والترمذي وعن انس بن مالك رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت رضي قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب

وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلي معهم قال نعم رواه ابو

داود وعن قبيصة بن وقاص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي

يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابو داود

وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام

عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل

الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم

رواه البخاري

باب فضل الصلوة في المواقيت

الفصل الاول

عن عمارة

بن رويبة رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل

طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه وعن جندب القسري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وفي بعض نسخ
المصابيح القشيري بدل القسري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله
رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها
في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا متفق عليه الفصل الثاني عن ابن مسعود وسمرة بن جندب رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة الوسطى صلوة العصر رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر
كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذي الفصل الثالث
عن زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهما قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي
عنهما تعليقا وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن
يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه احمد وابو داود وعن مالك
بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح
رواه في الموطأ ورواه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم تعليقا وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا
براية ابليس رواه ابن ماجة باب الاذان الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه وعن ابي محذورة قال القى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابو داود وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي ابو اسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل الحديث وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول وعن زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي

رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى آخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه احمد والدارمي وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود وعن مالك

ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم
فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه في الموطا وعن عبد الرحمن بن سعد بن
عمار بن سعد رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن
ماجه

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

الفصل الاول

عن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيمة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون

هو شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي
وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول وعن زياد بن الحارث الصدائي
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي
الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات
محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا
يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد

رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي والشافعي وفي اخرى

له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين

محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي

فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت

لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما

وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا

حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد

له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما

رواه احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال وله

مثل اجر من صلى وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال

انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا رواه احمد وابو

داود والنسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان

المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي رواه ابو داود

والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله

وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان

الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر

رواه ابو داود والدارمي الا انه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رجل

يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا

انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال
الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلاً رواه مسلم وعن علقمة بن وقاص رضي الله عنه
قال اني لعند معاوية اذا اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي
على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل
هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن
يتشهد قال وانا وانا رواه ابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي
عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة
ثلثون حسنة رواه ابن ماجة وعنه قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي
في الدعوات الكبير باب الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالاً
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلاً اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
لا يمنعكم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق
رواه مسلم ولفظه للترمذي وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال

اذا سفرتما

اذا سفرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا
ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته موجه الفجر فغلبت بلالاً
عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه
حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظاً ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئاً ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالاً فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما
قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري
رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
ترونى قد خرجت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا متفق عليه وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن زيد بن اسلم قال عرس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بطريق مكة ووكّل بلالاً ان يوقظهم للصلوة فرقد بلالٌ ورقدوا
حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد فزعوا فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم وقال انّ هذا
وادٍ به شيطانٌ فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالاً ان ينادي للصلوة او يقيم فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
ثم انصرف وقد رأى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء
لردّها الينا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها
فليصلّها كما كان يصلّيها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق
فقال ان الشيطان اتى بلالاً وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدّى
الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فاخبر بلالٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انّك رسول الله رواه مالك مرسلاً
وعن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان معلّقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين
صيامهم وصلوتهم رواه ابن ماجه

باب المساجد ومواضع الصلوة الفصل الاول

عن ابن عباس رضي قال لمّا دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم
يصلّ حتى خرج منه فلمّا خرج ركع ركعتين في قُبُل الكعبة وقال هذه القبلة رواه

البخاري

البخاري ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد وعن عبد الله بن عمر رضي انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودًا
عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلّى متفق عليه وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُشَدُّ الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه وعن ابن عمر رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيًا وراكبًا فيصلّي فيه ركعتين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبّ البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها
رواه مسلم وعن عثمان رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعدّ الله
له نزله من الجنة كلما غدا او راح متفق عليه وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرًا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشًى والذي ينتظر الصلوة حتى يصلّيها

مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام متفق عليه وعن جابر رضه قال خلت البقاع حول المسجد
فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغنى انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بنى سلمة دياركم
تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم رواه مسلم وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب
وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل فى الجماعة تضعف على صلوته
فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم فى صلوة ما انتظر الصلوة وفى رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه
وزاد فى دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه
وعن ابى اسيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك

واذا خرج

واذا خرج فليقل اللهم انى اسألك من فضلك رواه مسلم وعن ابى قتادة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك
رضه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا
رواه مسلم وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس متفق عليه وعن انس رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه وعن ابى ذر رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط
عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن رواه مسلم [وعن]
ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه
فانما يناجى الله ما دام فى مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها وفى رواية ابى سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه وعن عائشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وعن جندب رضه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا وان من كان

قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم
عن ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها
قبورا متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب
قبلة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا
معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ و
تمضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال
مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائي وعن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
يتباهى الناس في المساجد رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي
فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابو
داود وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام

يوم القيمة

يوم القيمة رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجه عن سهل بن سعد وانس وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذي
وابن ماجه والدارمي وعن عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في
السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي
الجلوس في المساجد انتظار الصلوة رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم قال
فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض وتلا وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي
نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم
الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوة والمشي
على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات
بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير

اى قطعوا له القول بالايمان فان الشهادة قول صدر عن مواطاة القلب اللسان على سبيل القطع

مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام
ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو
ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح
الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على
اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه
الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود وعن فاطمة
بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على
محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن
ماجة وفي روايتها قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله

بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك
فاطمة الكبرى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد
الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد
رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او يبتاع
في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله
عليك رواه الترمذي والدارمي وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب
جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر وعن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا
يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد آكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي
والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة و
المجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه
الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيئ جبرائيل عليه السلام فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه

الفصل الثالث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن رضي الله عنه مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك رضي الله عنه قال بلغني ان عمر بنى رحبة

في ناحية

في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطأ وعن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري وعن السائب بن خلاد رضي الله عنه وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك قد آذيت الله ورسوله رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما اني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلوتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى

قلت لا ادري قالها ثلثا قال فرايته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله
بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم
الملأ الاعلى قلت في الكفارات وما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس
في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم فيم قال قلت في الدرجات
قال وما هن قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل
قال قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي
وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من
يحبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها
ثم تعلموها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وسالت محمد
بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان
حفظ مني سائر اليوم رواه ابو داود وعن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد رواه مالك مرسلا وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة

في الحيطان

في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا
نعرفه الا من حديث الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته
في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس
مائة صلوة وصلوته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة وصلوته في مسجدي
هذا بخمسين الف صلوة وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجه وعن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم
الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلوة فصل متفق عليه

باب الستر

الفصل الاول

عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه رواه البخاري وعن
عائشة قالت صلى صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما

انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلوتي متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان تفتنني وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلوتي رواه البخاري
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه

الفصل الثاني

عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد
قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل
يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ ثم جاء
فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله
لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي

شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه
اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا
نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء
احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود
والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه
وفي رواية او ليصل فيهما رواه ابو داود وروى ابن ماجة معناه

الفصل الثالث

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلي على حصير يسجد
عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا رواه ابو داود وعن محمد
بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على
المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك
وايّنا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال الصلوة

في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود
انما كان ذاك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في الثوبين ازكى رواه
احمد

باب الستره

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدوا
الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه
البخاري وعن ابي جحيفة رضي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا
اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة با
الناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة متفق عليه
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها متفق عليه
وزاد البخاري قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى اخرته وعن طلحة بن عبيد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين
يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم وعن ابي جهيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر رضي الله عنه لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة متفق عليه وعن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلى

اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل
رواه مسلم وعن عايشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه
وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه وعن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي احد متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله
اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن
معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود وابن ماجة وعن سهل
بن ابي حثمة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع
الشيطان عليه صلوته رواه ابو داود وعن المقداد بن الاسود رضي قال ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا رواه ابو داود وعن الفضل بن عباس رضي قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية
لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان

بين يديه فما بالى بذلك رواه ابوداود والنسائى نحوه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقطع الصلوة شىء وادرأوا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد
غمزنى فقبضت رجلى فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له فى ان يمر بين يدى
اخيه معترضا فى الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التى خطا رواه
ابن ماجة وعن كعب الاحبار رضي الله عنه قال لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان
ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفى رواية اهون عليه رواه مالك
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته
الحمار والخنزير واليهودى والمجوسى والمرأة وتجزئ عنه اذا مروا بين يديه
على قذفة بحجر رواه ابوداود

باب صفة الصلوة

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
فى الثالثة او فى التى بعدها علمنى يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ

الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفى رواية ثم
ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه
من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعن ابى حميد الساعدى رضي الله عنه قال فى نفر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل
يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس فى الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى

وقعد على مقعدته رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما
كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه
نافع ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع
فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه
متفق عليه وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا رواه البخاري وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر

حين يركع

حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول
القنوت رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي حميد الساعدي قال في عشرة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرء ثم يكبر ويرفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي
راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه
عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد
عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم
ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته

حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم
سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه ابو داود والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة معناه وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لابي داود من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه
غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه يعني السبابة وفي اخرى له واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه
من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى
كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وفي رواية له يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن ماجة وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال
جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر

ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على
ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك
حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس
على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح
ورواه ابو داود مع تغيير يسير وروى الترمذي والنسائي معناه وفي رواية للترمذي
قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن
فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب
يا رب ومن لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن سعيد بن الحرث ابن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن علي بن الحسين رضي الله عنه مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة

كلما خفض ورفع فلم يزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقى الله رواه مالك وعن علقمة قال

قال لنا ابن مسعود رضي الله عنه الا اصلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا

مرة واحدة مع تكبير الافتتاح رواه الترمذى وابو داود والنسائى وقال ابو داود

ليس هو بصحيح على هذا المعنى وعن ابى حميد الساعدى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجة وعن

ابى هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفى مؤخر الصفوف رجل فاساء

الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقى الله الا ترى كيف تصلى انكم

ترون انه يخفى على شىء مما تصنعون والله انى لارى من خلفى كما ارى من بين

يدى رواه احمد

باب ما يقرأ بعد التكبير

الفصل الاول

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابى

انت وامى يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم

باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من الخطايا

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد

متفق عليه وعن على رضي الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفى رواية كان اذا افتتح

الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين

ان صلوتى

ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا

من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى و

اعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن

الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها

الا انت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس اليك انا بك واليك

تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك

امنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى فاذا رفع

راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من

شىء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد

وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين

ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفرلى ما قدمت وما

اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم

وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفى رواية للشافعى رحمه الله والشر ليس اليك و

المهدى من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله

حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات

فأرمّ القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات فارمّ القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأساً

فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكاً

يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم

الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى

جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابوداود ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال

الترمذي هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه وعن جبير

بن مطعم رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيراً الله اكبر

كبيراً الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً والحمد لله كثيراً والحمد لله كثيراً وسبحان

الله بكرة واصيلاً ثلثاً اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه

وهمزه رواه ابوداود وابن ماجة الا انه لم يذكر والحمد لله كثيراً وذكر في آخره من

الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة وعن سمرة بن

جندب رضي الله عنه انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا

فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابوداود

والترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا نهض

اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

هكذا في صحيح مسلم وذكر الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده

الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال

ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت

وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي

لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه

النسائي وعن محمد بن مسلمة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعاً قال

الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما انا من المشركين

وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا

اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي

باب القراءة في الصلوة

الفصل الاول عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن

لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي

خداج ثلثاً غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي

نِصفَين ولِعَبدِي ما سَأَلَ فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حَمِدَني عَبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى عليّ عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجّدني
عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه متفق عليه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم
نحوه وفي اخرى للبخاري قال اذا امّن القارئ فامّنوا فان الملائكة تؤمّن فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبّر فكبّروا واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له عن ابي هريرة رضي الله عنه وقتادة واذا قرأ

فانصتوا

فانصتوا وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب و
سورتين وفي الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية
وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين من العصر
على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح
اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك رواه مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه وعن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم اتى قومه فامّهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثم صلى وحده
وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا

صلى معك العشاء ثم أتى قومه فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال

يا معاذ أفتان أنت اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل إذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى

متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت

أحدا أحسن صوتا منه متفق عليه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق و

القرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه أنه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو

ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان متفق عليه

وعن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا

أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتيك حديث الغاشية

قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم وعن عبيد الله

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الأضحى

في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

والتي في آل عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس إسناده بذاك وعن وائل بن

حجر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها

صوته رواه الترمذي وأبو داود والدارمي وابن ماجة وعن أبي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن

ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين رواه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين رواه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه

قال كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين

قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل

لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة

الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر

الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرء في الركعتين بعد المغرب و في الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

رواه الترمذي و رواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن

يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان

صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر و يخفف الاخريين و يخفف

العصر ويقرء في المغرب بقصار المفصل و يقرء في العشاء بوسط المفصل ويقرء في الصبح

بطوال المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجة الى قوله و يخفف العصر وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرء فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن

خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرء

بها رواه ابو داود والترمذي وللنسائي معناه و في رواية لابي داود قال وانا اقول مالي ينازعني

القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرء معي احد منكم آنفا فقال رجل

نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر والبياضي

قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم

على بعض بالقرآن رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام

ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرء فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله

بن ابي اوفى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن

شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله هذا لله فما ذا لي قال قل اللهم

ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي

عند قوله الا بالله وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرء سبح اسم ربك الاعلى

قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء

منكم بالتين والزيتون فانتهى الى أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من

الشاهدين ومن قرء لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

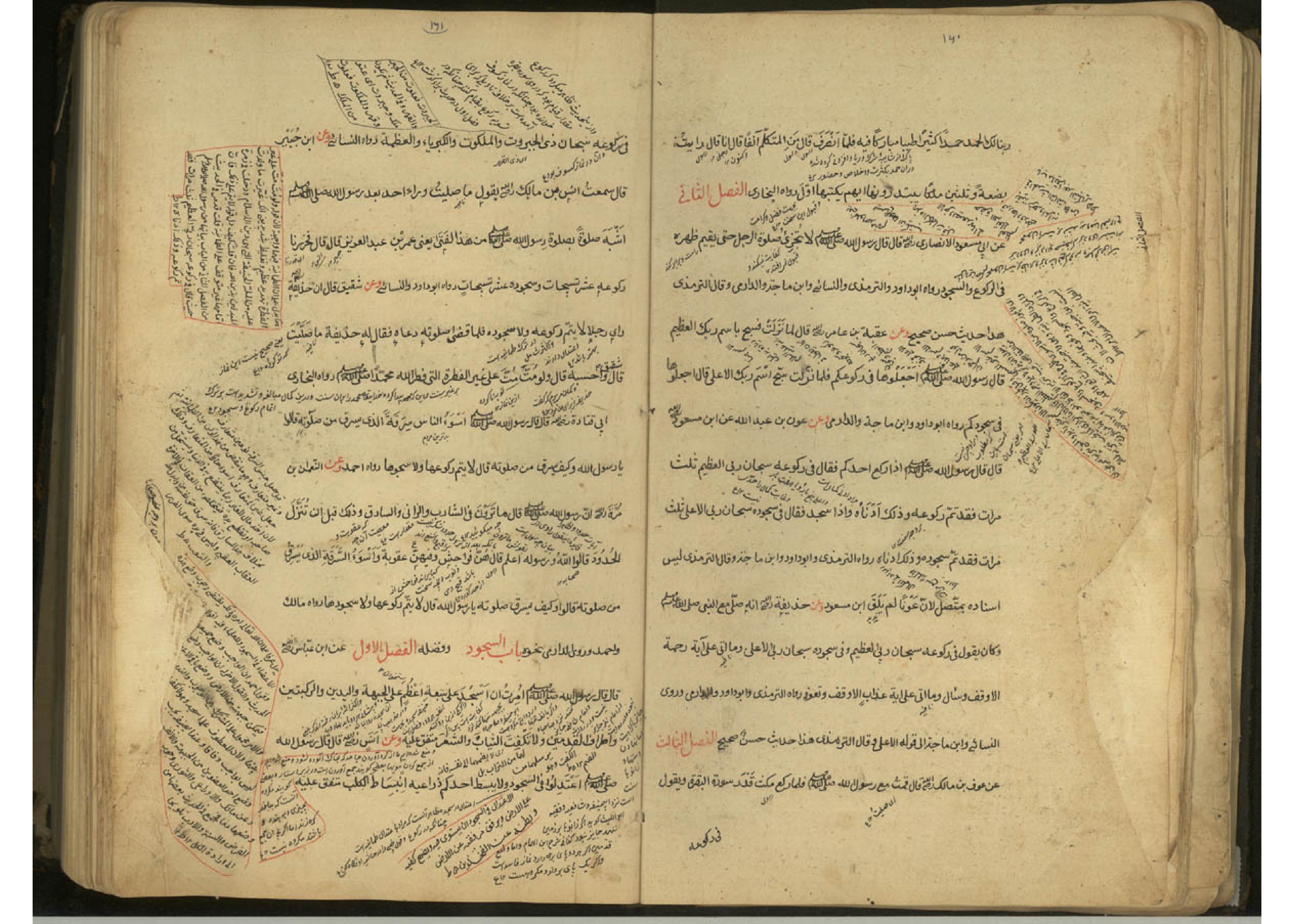
فليقل بلى ومن قرء والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله

رواه ابو داود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين وعن جابر رضي الله عنه قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرء عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا

فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما
تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **الفصل الثالث** عن معاذ بن عبد الله الجهني رضي الله عنه قال ان رجلا من
جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا
ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا رواه ابو داود وعن عروة رضي الله عنه قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى
الصبح فقرأ فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي رضي الله عنه
قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه اياها في الصبح من كثرة ما كان
يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال صلينا وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ
فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع
الفجر قال اجل رواه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ما من المفصل سورة
صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس بها في الصلوة المكتوبة رواه
مالك وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحم الدخان
رواه النسائي مرسلا **باب الركوع** **الفصل الاول** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء متفق عليه

وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد
ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت
ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع قال كنا
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه



ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال رأيت
بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره
في الركوع والسجود رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها
في سجودكم رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي وعن عون بن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث
مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث
مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وقال الترمذي ليس
اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود وعن حذيفة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة
الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابوداود والدارمي وروى
النسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث

عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول

في ركوعه

في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعن ابن جبير
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا
ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابوداود والنسائي وعن شقيق قال ان حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا
يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد وعن النعمان بن
مرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل
الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق
من صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك
واحمد وروى الدارمي نحوه

باب السجود وفضله

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه

البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه
مسلم وعن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت
ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في شرح السنة باسناده ولمسلم بمعناه
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت وعن عبد الله بن
مالك بن بحينة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
يقول يا ويلتي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك

قال فاعني

قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سألته فسكت
ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله
فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال
معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي والدارمي وقال ابو سليمان الخطابي
حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه
ابو داود والترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب
اغفر لي رواه النسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد

نافع رضي الله عنه ان ابن عمر رضي الله عنه كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه رواه مالك

باب التشهد

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصابعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا

احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه متفق عليه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران وكان يقول التحيات المباركات الصلوة الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذي

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها رواه ابو داود والدارمي وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه النسائي والترمذي

والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة

وهو معتمد على يديه رواه احمد وابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا

نهض في الصلوة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على

الرضف حتى يقوم رواه الترمذي وابو داود والنسائي **الفصل الثالث** عن جابر رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات

لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي وعن نافع رضي الله عنه قال كان عبد الله

بن عمر رضي الله عنه اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة رواه احمد

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من السنة اخفاء التشهد رواه ابو داود والترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم**

وفضيلتها **الفصل الاول** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي

لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه

قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد

وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت

على ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى

علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات

ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي

والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله

علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا

علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف

رجلٍ ذُكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ ورغم انف رجلٍ دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر
له ورغم انف رجلٍ ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي
وعن ابي طلحة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبِشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلّي عليك احد من امتك الا صلّيتُ عليه
عشرا ولا يسلّم عليك احد من امتك الا سلّمتُ عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابيّ بن كعب
قال قلت يا رسول الله اني اُكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئتَ قلت
الربع قال ما شئتَ فان زدتَ فهو خير لك قلت النصف قال ما شئتَ فان زدتَ فهو
خير لك قلت فالثلثين قال ما شئتَ فان زدتَ فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال
اذًا تُكفى همّك ويُكفَّر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة بن عُبيد قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجلٌ فصلّى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجلتَ ايها المصلّي اذا صلّيتَ فقعدتَ فاحمد الله بما هو اهله وصلّ عليّ ثم
ادعه قال ثم صلّى رجلٌ آخر بعد ذلك فحمد الله وصلّى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ايها المصلّي ادعُ تُجَب رواه الترمذي وروى ابو داود والنسائي نحوه وعن عبد الله بن
مسعود رضه قال كنتُ اُصلّي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلستُ بدأتُ بالثناء
على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوتُ لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سَل تُعطه

سل تعطه

سل تعطه رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله من سرّه
ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلّى علينا اهل البيت فليقل اللهم صلّ على محمد النبي الامي
وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صلّيتَ على ابراهيم انك حميد
مجيد رواه ابو داود وعن علي رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذُكرتُ عنده
فلم يصلّ عليّ رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي رضهما وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى عليّ عند
قبري سمعته ومن صلّى عليّ نائيا اُبلغته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن
عمرو رضه قال من صلّى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدةً صلّى الله عليه وملائكته سبعين صلوةً رواه احمد
وعن رُوَيفع رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلّى على محمد وقال اللهم انزله المقعد
المقرّب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف رضه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلًا فسجد فاطال السجود حتى خشيتُ ان يكون
الله تعالى قد توفّاه قال فجئتُ انظر فرفع راسه فقال ما لك فذكرتُ ذلك له قال فقال
ان جبرئيل عليه السلام قال لي الا اُبشّرك ان الله عز وجل يقول لك من صلّى عليك صلّيتُ
عليه ومن سلّم عليك سلّمتُ عليه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب رضه قال ان الدعاء موقوف
بين السماء والارض لا يصعد منها شيء حتى تصلّي على نبيك رواه الترمذي **باب**

الدعاء في التشهد **الفصل الاول** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في
الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيى وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له
قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فا
خلف متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد
الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و
اعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله علمني دعاء ادعوا به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
متفق عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم وعن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري

وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه وعن البراء رضي الله عنه
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري وسنذكر حديث جابر بن سمرة في باب
الضحك ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا
تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايسر رواه ابو داود والترمذي والنسائي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده

وقال هذا حديث حسن صحيح ومرّ ذكره

ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان اكثر انصراف
النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة وعن عطاء الخراساني
عن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى
يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة رواه ابو داود
الفصل الثالث عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم
اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن
عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ
بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي وروى احمد نحوه وعن جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله
واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه
الترمذي وعن سمرة رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام ونتحاب
وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود

باب الذكر بعد الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم وعن سعد بن وقاص رضي الله عنه انه كان يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان
فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى
والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون
به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل

ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع
اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى آخره الا عند مسلم وفي رواية
للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا
وثلثين وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن
او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثين تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا
وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع
قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد و
ابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان اقعد

لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة
رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس رضي الله عنه قال صلى بنا امام لنا يكنى
ابا رمثة رضي الله عنه قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان
ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى
من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض
خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه
التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس
فانه لن يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين
فاتى رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة

كذا وكذا قال الانصارى فى منامه نعم فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا

فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه

احمد والنسائى والدارمى وعن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول

من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين

يأخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقى

فى شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعن عبد الرحمن بن غنم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال من قال قبل ان ينصرف ويثنى رجليه من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير

عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيآت ورفع له

عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل

لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول

افضل مما قال رواه احمد وروى الترمذى نحوه عن ابى ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر

صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة

فقال رجل منا لم يخرج ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث

فقال

فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة وافضل رجعة قوما شهدوا صلوة

الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة و

افضل غنيمة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وحماد بن ابى حميد الراوى

هو ضعيف فى الحديث **باب** ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه **الفصل**

الاول عن معاوية بن الحكم رضى الله عنه قال بينا انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس

رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت واثكل اميّاه

ما شأنكم تنظرون الىّ فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوننى

لكنى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابى هو وامى ما رأيت معلما قبله ولا بعده

احسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى قال ان هذه الصلوة لا يصلح

فيها شئ من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام

وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال

ذاك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون

قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله لكنى سكت

هكذا وجدت فى صحيح مسلم وكتاب الحميدى وصحح فى جامع الاصول بلفظة كذا فوق

كلتي عن عبد الله بن مسعود رضي قال كنّا نسلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيردّ
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلّمنا عليه فلم يردّ علينا فقلنا يا رسول الله كنّا
نسلّم عليك في الصلوة فتردّ علينا فقال ان في الصلوة لشغلاً متفق عليه وعن
معيقيب رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوّي التراب حيث يسجد قال ان كنت
فاعلا فواحدة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة
متفق عليه وعن عائشة رضي قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهينّ اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفنّ ابصارهم رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يؤمّ الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع
من السجود اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم
وفي رواية البخاري عن ابي هريرة رضي قال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه وعن ابي هريرة رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلّت البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني

منه

منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان ربّ هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا متفق عليه وعن سهيل بن سعد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء
في صلوته فليسبّح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود رضي قال كنّا نسلّم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيردّ علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته
فوجدته يصلي فسلّمت عليه فلم يردّ عليّ حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وانما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فردّ عليّ السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن
وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي قال قلت
لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يردّ عليهم حين كانوا يسلّمون عليه وهو في الصلوة قال كان
يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب وعن رفاعة
بن رافع رضي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال
من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة
فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة

الفصل الثاني

وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطن فاذا تثاءب احدكم فليكظم

ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه وعن كعب بن عجرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا

يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو

في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابوداود والنسائي

والدارمي وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه

وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات

في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وعن ابن

عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي

عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده

رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من

الشيطان رواه الترمذي وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رأيت

يصلي

يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى

وابوداود الثانية وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا

يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال

يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختصار

في الصلوة راحة اهل النار رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا

الاسودين في الصلوة الحية والعقرب رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي معناه وعن

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فا

ستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه

احمد وابوداود والترمذي وروى النسائي نحوه وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة رواه ابوداود وروى

الترمذي مع زيادة ونقصان وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث

احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف رواه ابوداود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد

جازت صلوته رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا

في اسناده الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فلما كبّر انصرف
واومى اليهم ان كما انتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم فلما صلى
قال اني كنت جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء بن يسار مرسلا
وعن جابر رضي الله عنه قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد
في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر رواه ابو داود وروى النسائي نحوه
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم
قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ
من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك
ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله
في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة
فلم يستأخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا
يلعب به ولدان اهل المدينة رواه مسلم وعن نافع رضي الله عنه قال ان عبد الله بن عمر
مرّ على رجل وهو يصلي فسلّم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر
فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك باب
السهو الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام

يصلي

يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه
مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في
الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية
قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه
وعن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي
العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر
كفه اليسرى وخرجت سرعان الناس من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة

وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله أنسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال أكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما
سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه
للبخاري وفي اخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن
فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين
ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر وسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له

الخرباق

الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه
حتى انتهى الى الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين
ثم سلم رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى صلوة يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد

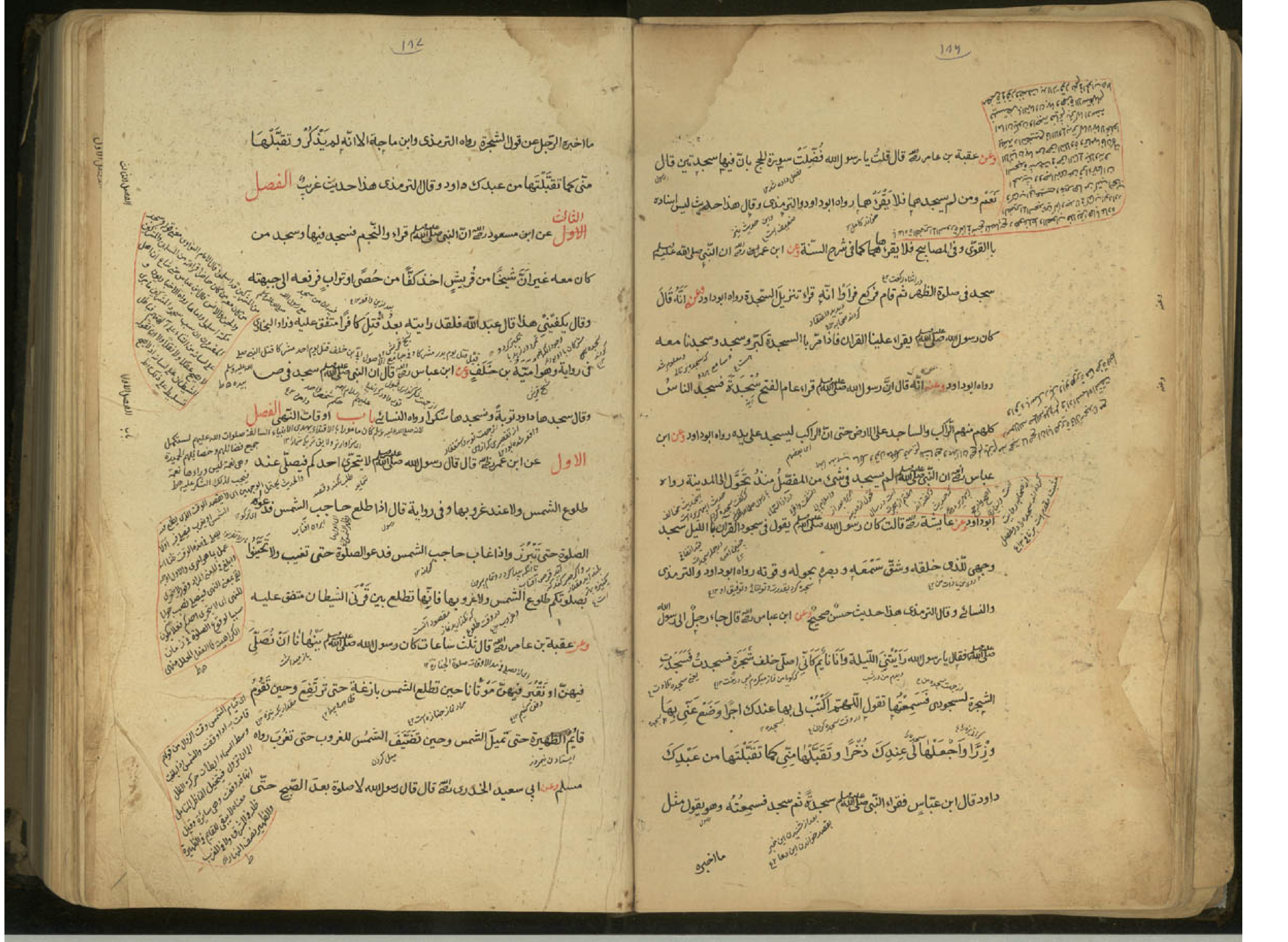
باب سجود القرآن

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد
احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سجدة
ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية قال مجاهد
قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة
في القرآن منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين رواه ابو داود وابن ماجة



وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فُضّلت سورة الحج بأنّ فيها سجدتين قال
نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده
بالقوي وفي المصابيح فلا يقرأها كما في شرح السنة وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود وعنه انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مرّ بالسجدة كبّر وسجد وسجدنا معه
رواه ابو داود وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس
كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحوّل الى المدينة رواه
ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد
وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها
وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبّلها منّي كما تقبّلتها من عبدك
داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل

ما اخبره

ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجه الا انه لم يذكر وتقبّلها
منّي كما تقبّلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من
كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته
وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قُتل كافرا متفق عليه وزاد البخاري
في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي

باب اوقات النهي

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرّى احدكم فيصلّي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيّنوا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلّي
فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله لا صلوة بعد الصبح حتى

تَرْتَفِعَ الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن عبسة رضي

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمتُ المدينة فدخلتُ عليه فقلتُ اخبرني عن الصلوة

فقال صلّ صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين

تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلّ فان الصلوة مشهودة محضورة

حتى يستقلّ الظلّ بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجّر جهنم فاذا اقبل الفئ

فصلِّ فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلّي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى

تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار

قال قلتُ يا نبيّ الله فالوضوء حدّثني عنه قال ما منكم رجل يقرّب وضوءه

فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرّت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه

ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرّت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع

الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرّت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم

يمسح راسه الا خرّت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه

الى الكعبين الا خرّت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلّى فحمد الله

واثنى عليه ومجّده بالذي هو له اهل وفرّغ قلبه لله الا انصرف من

خطيئته كهيئته يوم ولدته امّه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس والمسور بن

مخرمة

مخرمة وعبد الرحمن ابن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام

وسَلْها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلتُ على عائشة فبلّغتها ما ارسلوني

فقالت سَلْ امّ سلمة فخرجتُ اليهم فردّوني الى امّ سلمة فقالت امّ سلمة سمعتُ

النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصلّيهما ثم دخل فارسلتُ اليه الجارية

فقلتُ قولي له تقول امّ سلمة يا رسول الله سمعتُك تنهى عن هاتين واراك تصلّيهما

قال يا ابنة ابي امية سألتِ عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس

فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه

الفصل الثاني

عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو رضي قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلّي بعد صلوة

الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم

اكن صلّيتُ الركعتين اللتين قبلهما فصلّيتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن

ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس

بن قهد نحوه وعن جبير بن مطعم رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلّى اية ساعة شاء من ليل او نهار

رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة

هذا الحديث متمسك الشافعي في نفيه لا يكره النفل في المسجد الحرام في الاوقات المكروهة وعند ابي حنيفة حكمها كحكم سائر البلاد في الكراهة ١٢ ط

نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي وعن ابي الخليل عن ابي قتادة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان
جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابوداود وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة

الفصل الثالث عن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت
فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت
على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال انكم
لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى
عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال وقد صعد
على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى
تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين

باب الجماعة

وفضلها

وفضلها الفصل الاول عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه وعنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
الا صلوا في الرحال متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع
له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام

ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه وعن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن
المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل
من صلوتها في بيتها رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اني سمعت حبي ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من
الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا
يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود والنسائي نحوه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا

قال اشاهد

قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على المنافقين
ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف
الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى
من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو
احب الى الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه
ابو داود والدارقطني وعن عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى
مالك وابو داود والنسائي نحوه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا
يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم
فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل
فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح
السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا وما يتخلف
عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين
حتى يأتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن
الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره ان يلقى الله
غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله
شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه
المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق و
لقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية
اقمت صلوة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار رواه
احمد وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة

فلا يخرج

فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد وعن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد
بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد
ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له
الا من عذر رواه الدارقطني وعن عبد الله بن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة
كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال هل تسمع
حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص له رواه ابو داود
والنسائي وعن ام الدرداء رضي الله عنها قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت
ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم
يصلون جميعا رواه البخاري وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال ان عمر بن
الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن
سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان
في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح
في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة وعن بلال بن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من
المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول
قال رسول الله وتقول انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله
فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله
بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد

باب تسوية الصف

الفصل الاول

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم
خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعن
انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري وفي المتفق عليه

قال اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم
من تمام الصلوة وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم
اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود
فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات
الاسواق رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى
يؤخرهم الله رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا
حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه
مسلم

الفصل الثاني

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا

بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها

الحذف رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما

كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابوداود وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة

احب الى الله من خطوة تمشيها يصل بها صفا رواه ابوداود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابوداود وعن النعمان بن بشير رضي

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه ابو

داود وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم

وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابوداود وعن ابن عباس رضي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة رواه ابوداود الفصل الثالث عن انس رضي قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما

اريكم من بين يدي رواه ابوداود وعن ابي امامة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته

يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على

الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول

قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم

وحاذوا

وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل

فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضأن الصغار رواه احمد وعن ابن عمر رضي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي

اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله

رواه ابوداود وروى النسائي منه قوله من وصل صفا الى آخره وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

توسطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابوداود وعن عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابوداود وعن

وابصة بن معبد رضي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف

وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذي وابوداود وقال الترمذي

هذا حديث حسن باب الموقف الفصل الاول عن عبد الله بن عباس رضي

قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره

فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن

متفق عليه وعن جابر رضي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت

عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن

صخر فقام عن يساره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى

باب الموقف الفصل الاول

اقامنا خلفه رواه مسلم وعن انس رضه قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وام سليم خلفنا رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته
قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم وعن ابي بكرة رضه انه انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري وعن سمرة بن جندب رضه

الفصل الثاني

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي
عن عمار انه ام الناس بالمداين وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته
قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام
ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه
ابوداود وعن سهل بن سعد رضه انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل
ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع
ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد على الارض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه
نحوه

نحوه وقال في آخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا
بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة رضها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس
يأتمون به من وراء الحجرة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابي مالك الاشعري
قال الا احدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف
خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى لا
احسبه الا قال امتي رواه ابوداود وعن قيس بن عباد رضه قال بينا انا في المسجد في الصف
المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت
صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد
من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة
ثلثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب
ما تعني باهل العقد قال الامراء رواه النسائي

باب الامامة

الفصل الاول

عن ابي مسعود رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان
كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان
كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته
على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله
وعن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم
رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب بعد باب فضل الاذان

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم
وليؤمكم قراؤكم رواه ابوداود وعن ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث
يأتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابوعطية فقلنا له تقدم
فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وساحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابوداود
والترمذي والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه قال استخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابوداود وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد
الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا تقبل منهم صلوتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا
والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابوداود وابن
ماجة وعن سلامة بنت الحر رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط

الساعة

الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو
داود وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم
مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل
مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او
فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابوداود

الفصل الثالث عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال
كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغري
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان
ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا
صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا
سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري

ومن ابن عمر رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى
ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخاري ومن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم فوق رؤسهم شبرًا رجل امّ
قومًا وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان
رواه ابن ماجة باب ما على الامام الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال ما صليت
وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه متفق عليه ومن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري ومن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه
ومن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا
رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان
اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب خال عن الفصل الثاني
الفصل الثالث عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال آخر ما عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني
بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري
بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض
وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف
شاء ومن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
رواه النسائي باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق الفصل الاول
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق عليه ومن
انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا با
لانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم ومن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد متفق عليه الا ان البخاري
لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع
عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما
يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعون
وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس
فصلى ابوبكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابوبكر حسه ذهب
يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابوبكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابوبكر بصلاة رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما يسمع ابوبكر الناس
التكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل
الامام ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي ومعاذ
بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن
ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة رواه ابوداود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة
من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر
من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابوداود والنسائي وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث

عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس

فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا

فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك

يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي

عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب

فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك

يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل

النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك

ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت

احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة وخرج بين

رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب

ليتأخر فأومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر وقال اجلساني الى جنبه فاجلساه

الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس

فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل

الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان

يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته

خير كثير رواه مالك وعنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما

ناصيته بيد الشيطان رواه مالك

باب من صلى صلوة مرتين

الفصل الاول

عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم متفق عليه

وعنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم

العشاء وهي له نافلة رواه البيهقي والدارقطني

الفصل الثاني

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي

صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف

فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما

فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا

قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم

فانها لكما نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلوة فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما منعك ان تصلي مع الناس ألست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت

قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت

فاقيمت الصلوة فصلّ مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائي وعن

رجل من اسد بن خزيمة انّه سال ابا ايّوب الانصاري رضي الله عنه قال يصلي احدنا في

منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلّي معهم فاجد في نفسي شيئا

من ذلك فقال ابو ايّوب سالنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع

رواه مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر رضي الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في

الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني جالسا

فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل

مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم

فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصلّ معهم وان كنت قد صليت تكن لك

نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا ساله فقال اني اصلّي

في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلّي معه قال له نعم قال

الرجل ايّتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل

يجعل ايّتهما شاء رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر

على البلاط وهم يصلّون فقلت الا تصلّي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلّوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داود والنسائي وعن نافع

قال ان

قال انّ عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول من صلّى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام

فلا يعد لهما رواه مالك

باب السنن وفضائلها

الفصل الاول

عن امّ حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة

اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء و

ركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذي وفي رواية مسلم انها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلّي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة

الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال صليت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلّي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه وعنه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم لا يصلّي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلّي ركعتين في بيته متفق عليه وعن

عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه

فقالت كان يصلّي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلّي بالناس ثم يدخل فيصلّي

ركعتين ثم يصلّي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلّي ركعتين وكان يصلّي من الليل

تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلّي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان

اذا قرأ وهو قايم ركع وسجد وهو قايم وكان اذا قرأ قاعدًا ركع وسجد وهو
قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي
بالناس صلوة الفجر وعن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه
مسلم وفي الاخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا الفصل

الثاني عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع
ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل
الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله
بن السائب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر
وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح

رواه الترمذي

رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل
العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
عمر بن ابي خثعم وسمعت محمد بن اسماعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه
جدا وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين
ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه
ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبار النجوم الركعتان
قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي الفصل

الثالث عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد
الزوال تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك

السَّاعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدًا لله وهم داخرون رواه
الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن عايشة رضي قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد العصر عندي قط متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي ذهب به ما
تركهما حتى لقي الله وعن المختار بن فلفل رضي قال سألت انس بن مالك عن التطوع
بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم وعن انس رضي
قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا
ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من
كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت
الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري وعن
كعب بن عجرة رضي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما
قضوا صلوتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابوداود وفي رواية
الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت

وعن ابن عباس رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد
المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابوداود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات
رفعت صلوته في عليين مرسلًا وعن حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين
بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه
نحوها في شعب الايمان وعن عمرو بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب
يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة
فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما
فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة حتى يتكلم او يخرج رواه مسلم
عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم
فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين
ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه
ابوداود وفي رواية الترمذي قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى
بعد ذلك اربعا

باب صلوة الليل

الفصل الاول

عن عايشة رضي قالت كان النبي

يصلي بينما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل
ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقراء احدكم خمسين
آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج
متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على
شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم وعن مسروق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي
الفجر رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل

والنهار

والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم
صب في الجفنة ثم توضأ وضوء حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى
فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة
فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا و
اجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى
لمسلم اللهم اعطني نورا وعنه انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك
وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل
ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات
ثم اوتر بثلث رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين

وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب
الحميدي وموطاء مالك وسنن ابي داود وجامع الاصول وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما
بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان
وعم يتساءلون متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقراء البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي
العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد
فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه
من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب
اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قراء فيهن البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية
كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داود وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو
في البيت رواه ابو داود وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا
هو بابي بكر يصلي وهو يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما
اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك
قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا
صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابو داود
وروى الترمذي نحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي
وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر
فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن مسروق قال
سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم

ثلث فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رأيناه ولا
نشاء ان نراه نائما الا رأيناه رواه النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما
صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق
فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده
ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت
قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائي وعن يعلى بن مملك انه سأل
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت وما لكم وصلوته
كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى
يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذي
والنسائي باب ما يقول اذا قام من الليل الفصل الاول عن ابن عباس رضي الله عنه

قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله
غيرك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح
صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا
استجيب له فان توضأ فصلى قبلت صلوته رواه البخاري الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما و
لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على
ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد
وابو داود وعن شريق الهوزني قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فسالتها بم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سالتني عن شيء ما سالني عنه
احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله
وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل
الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا
ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا في آخر الحديث

ثم يقرأ وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت
اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله
وبحمده الهوي رواه النسائي وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح

باب التحريض على قيام الليل

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه وعن المغيرة رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه وعن ابن مسعود
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه متفق عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول
من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر رضي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا
من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمرو رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه وعن عائشة رضي قالت كان تعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى
حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء
وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه الفصل الثاني عن ابي
امامة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي
وعن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم

الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال
العدو رواه في شرح السنة وعن عمرو بن عبسة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك
الساعة فكن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ
امرأته فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابت نضح في وجهها الماء
رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى
نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة رضي قال قيل يا
رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذي وعن ابي مالك الاشعري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن
الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه
البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي روايته لمن اطاب
الكلام الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل

متفق عليه وعن عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود
قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر
او عشار رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلاة في جوف الليل رواه احمد وعنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال
انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد
وابي هريرة قالا قال رسول الله اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى
ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل
رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي
من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم
الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه مالك

باب القصد في العمل

الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن

ان لا يصوم

ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا
فتر فليقعد متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه
البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه
فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل رواه مسلم
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل
قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم

ومن صلّى نائمًا فله نصف اجر القاعد رواه البخاري الفصل الثاني عن ابي امامة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرًا وذكر الله حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله فيها خيرًا من خير الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه
ولحافه من بين حِبّه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي
ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
وشفقًا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما
عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله
لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقًا مما عندي حتى هريق
دمه رواه في شرح السنة الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو قال حدثت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدًا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته
يصلي جالسًا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت
حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدًا على نصف الصلوة وانت
تصلي قاعدًا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مسلم عن سالم بن ابي الجعد

قال قال

قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها رواه
مسلم باب الوتر الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما
قد صلى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها متفق عليه وعن سعد بن
هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في
الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليمًا يسمعنا ثم يصلي
ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن

صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع فى الركعتين مثل صنيعه فى الاولى فتلك تسع

يا بنى وكان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا

غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة ولا اعلم نبى الله

صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله فى ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا

غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم

بالليل وترا رواه مسلم وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر

اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة

وذلك افضل رواه مسلم وعن عايشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه

وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال اوصانى خليلى بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر

وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه

الفصل الثانى

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل

من الجنابة فى اول الليل ام فى آخره قالت ربما اغتسل فى اول الليل وربما اغتسل

فى آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قلت كان يوتر اول

الليل ام فى آخره قالت ربما اوتر فى اول الليل وربما اوتر فى آخره قلت الله

اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت

قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة

رواه داود وروى ابن ماجة الفصل الاخير وعن عبد الله بن ابى قيس قال سالت

عايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست

وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر

من ثلث عشرة رواه ابو داود وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على

كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل

ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة وعن على

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه

الترمذى وابو داود والنسائى وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال ان الله امدكم بصلوة هى خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله

لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذى وابو داود وعن زيد بن

اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذى

مرسلا وعن عبد العزيز بن جريج قال سالنا عايشة رضى الله عنها باى شىء كان يوتر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل
يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه الترمذي وابوداود
ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد عن ابي بن كعب والدارمي عن
ابن عباس ولم يذكروا والمعوذتين وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا
يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وابوداود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابوداود والنسائي وزاد ثلث مرات يطيل
وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان يقول اذا سلم سبحان
الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة وعن علي رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابوداود
والترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عباس قيل له هل لك
في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية

قال ابن

قال ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه
فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن مالك بلغه
ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون رواه في الموطأ وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ
في كل ركعة بثلث سور آخرهن قل هو الله احد رواه الترمذي وعن نافع قال
كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم
انكشف فرأى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي
الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين

اواربعين آية قام وقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين
رواه الترمذي وزاد ابن ماجة خفيفتين وهو جالس وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو
جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجة وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان
قام من الليل والا كانتا له رواه الدارمي وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما
بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه احمد

باب

القنوت الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية متفق عليه وعن عاصم
الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده

قال قبله

قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال
لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال
سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل
وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه رواه ابو داود والنسائي وعن ابي مالك الاشجعي قال
قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن الحسن ان عمر بن
الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت
بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته
فكانوا يقولون ابق ابي رواه ابو داود وسئل انس بن مالك عن القنوت فقال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة

باب

قيام شهر رمضان الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة

فى المسجد من حصير فصلى فيها ليالى حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة و

ظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من

صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس

فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة متفق عليه وعن ابى هريرة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة

فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفى

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك فى خلافة ابى بكر وصدرا

من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى

احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل فى بيته

من صلوته خيرا رواه مسلم **الفصل الثانى** عن ابى ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[شيئا من الشهر حتى بقى سبع فقام بنا حتى] فلم يقم بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت

الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام

هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة

فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله

ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح

قال السحور

قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو داود والترمذى والنسائى وروى ابن

ماجة نحوه الا ان الترمذى لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عايشة رضى الله عنها

قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين

ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله انى ظننت انك اتيت بعض نسائك

فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر

من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذى وابن ماجة وزاد رزين ممن استحق النار

وقال الترمذى سمعت محمدا يعنى البخارى يضعف هذا الحديث وعن زيد بن

ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى

هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذى **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن

عبد القارى قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع

متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل بصلوته الرهط فقال عمر انى لو جمعت

هؤلاء على قارى واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب قال ثم

خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر نعمت البدعة

هذه والتى تنامون عنها افضل من التى تقومون يريد اخر الليل وكان الناس

يقومون اوله رواه البخارى وعن السائب بن يزيد قال امر عمر ابى بن كعب وتميما

الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرا
بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر
رواه مالك وعن الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان
قال وكان القارئ يقرا سورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة
ركعة راى الناس انه قد خفف رواه مالك وعن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت
ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة
فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر رواه مالك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل تدرين ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها
يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود بني آدم في هذه السنة وفيها ان
يكتب كل هالك من بني آدم في هذه السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم
فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد
يدخل الجنة الا برحمة الله ثلثا قلت ولا انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده
على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته يقولها ثلث مرات رواه
البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك

او مشاحن

او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي روايته
الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة
النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب
الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه
الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحى

الفصل الاول عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه وعن معاذة قالت سالت
عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد
ما شاء الله رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة و
نهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم
وعن زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة
في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين

ترمض الفصال رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما قالا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من

اول النهار اكفك آخره رواه الترمذي ورواه ابو داود والدارمي عن نعيم بن همار

الغطفاني واحمد عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان

ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا

ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن

الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من

ذهب في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا

نعرفه الا من هذا الوجه وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى

لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود الفصل

الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة

الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي وابن ماجة

وعن عائشة انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها

رواه مالك

رواه مالك وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها و

يدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق العجلي قال قلت لابن عمر تصلي

الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله رواه

البخاري باب التطوع الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف

نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا

في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

متفق عليه وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا

السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم

ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك

العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان

كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل

امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني

واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري

وصدق ابو بكر رض

الفصل الثاني عن علي رض قال حدثني ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الآية وعن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابوداود وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث
قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة
الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم
الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عباس

صلوة حاجة

عن ابن عباس

صلوٰة تسبيح صلوٰة تسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك
اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي
اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول
ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي
ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم
تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابوداود وابن ماجة والبيهقي
في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه وعن ابي هريرة رض قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته
فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من
فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال

على حسب ذلك رواه ابوداود ورواه احمد عن رجل وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على
راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه
احمد والترمذي

باب صلوة السفر

الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه
وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه
بمنى ركعتين متفق عليه وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي انما قال الله
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر
عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها
عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا
قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس رض قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة
تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخاري
وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء

رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون
قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر و
العصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري وعن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه

الفصل الثاني وعن عائشة رضي قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الصلوة واتم رواه في شرح السنة وعن عمران بن حصين قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين
يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابوداود وعن ابن عمر رض قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر
اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء

ثلث ركعات ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه
الترمذي وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى
ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء
ثم يجمع بينهما رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه رواه ابو داود وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من
الركوع رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان
صلى بعد اربعا وكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده
صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال
الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه

عن ابن

وعن ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر
ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وعن ابن عمر قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة
وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين مكة
والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال
مالك وذلك اربعة برد رواه في الموطأ وعن البراء قال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل
الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن نافع قال
ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر ولا ينكر
عليه رواه مالك باب الجمعة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن
الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم

وذكره نحوه الى آخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضى لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم قال وهي ساعة
خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم
يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال
سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شأن ساعة
الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب
الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه

اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي
مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله
شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ
كعب التورية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد
الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم
الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب
كعب فقلت له ثم قرأ كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله
بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة
هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام
هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة
في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك
رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن اوس بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض
وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم
معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال
يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه ابوداود
والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود
يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على
يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا
استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي
وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث موسى بن عبيدة وهو
يضعف

الفصل الثالث

عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم
الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه

آدم

آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا
اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء
ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن
ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال وساق
الى آخر الحديث وعن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء سمي يوم الجمعة
قال لان فيها طبعت طينة ابيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها
البطشة وفي آخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب
له رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علي
يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لم يصل علي الا عرضت
علي صلوته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض
ان تأكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق رواه ابن ماجة وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث غريب وليس اسناده بمتصل وعن ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت

لكم دينكم الاية وعنده يهودي فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها
عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا
رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغر ويوم الجمعة يوم ازهر
رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب وجوبها الفصل الاول عن
ابن عمر وابي هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد
منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي الجعد
الضميري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها
طبع الله على قلبه رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
ورواه مالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابي قتادة وعن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر
فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابوداود
وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من

سمع

سمع النداء رواه ابوداود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل
الى اهله رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ضعيف وعن طارق بن شهاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة
عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابوداود وفي شرح السنة بلفظ المصابيح
عن رجل من بني وائل الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم
يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل
وفي بعض الروايات ثلثا رواه الشافعي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او
امرأة او صبي او مملوك فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله
غني حميد رواه الدارقطني باب التنظيف والتبكير الفصل الاول عن
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة

الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي
معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد
لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف
الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي سعيد
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن
ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس
ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته

كانت

كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم
يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن سلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة
سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان
الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود وعن معاذ
بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن معاذ
بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي
وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة
فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي الفصل الثالث عن نافع قال
سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده
ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه وعن

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها
يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه صح ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة
مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك
بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل
الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد وعن عبيد
بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين
ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره
ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن
ابن عباس متصلا وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان
يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء
له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب الخطبة والصلوة

الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اشتد

اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه البخاري
وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس فكانت صلوته
قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم وعن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم وعن يعلى بن
امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك متفق عليه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت
ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر
اذا خطب الناس رواه مسلم وعن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة

سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة
من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة متفق عليه الفصل الثاني عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر
حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه
ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد
بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث الفصل الثالث عن جابر بن سمرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن
نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر
من الفي صلوة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن
ابن الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله
تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن
عمارة بن رويبة انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال

قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا
واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم وعن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته
الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني

باب صلوة الخوف

الفصل الاول عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة
معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات

الرقاع صلوة الخوف انّ طائفةً صفّت معه وطائفةً وجاه العدوّ فصلّى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتمّوا لانفسهم ثم انصرفوا وجاءة الطائفة الاخرى
فصلّى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتمّوا لانفسهم ثم
سلّم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق آخر عن القاسم عن صالح بن خوّات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنّا بذات الرقاع قال كنّا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلّق
بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدّده اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلّقه قال فنودي بالصلوة فصلّى بطائفة ركعتين
ثم تاخّروا وصلّى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه وعنه قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف فصففنا خلفه صفّين والعدوّ بيننا وبين القبلة فكبّر النبي
صلى الله عليه وسلم وكبّرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع و
رفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخّر

في نحر العدو

این کتاب از مال غلام رسول
میباشد هر کسی دعوی کند باطل است
فقط

في نحر العدوّ فلمّا قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخّر بالسجود ثم قاموا ثم تقدّم الصف المؤخّر وتاخّر المقدّم ثم ركع النبي
صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخّرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخّر
في نحر العدوّ فلمّا قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخّر بالسجود فسجدوا ثم سلّم النبي صلى الله عليه وسلم وسلّمنا جميعا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر انّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي بالناس صلوة الظهر في الخوف
ببطن نخل فصلّى بطائفة ركعتين ثم سلّم ثم جاء طائفة اخرى فصلّى بهم
ركعتين ثم سلّم رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن ابي هريرة انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي
احبّ اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم
ميلة واحدة وانّ جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين
فيصلّي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي

باب صلوة العيدين

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه
وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته
متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها متفق عليه وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها متفق عليه وعن عائشة قالت ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية

تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق
عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات
ويأكلهن وترا رواه البخاري وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق رواه البخاري وعن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله
لاهله ليس من النسك في شيء متفق عليه وعن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن
لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه وعن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخاري

الفصل الثاني

عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون

فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داود وعن
بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن جعفر بن محمد مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة
وجهروا بالقراءة رواه الشافعي وعن سعيد بن العاص قال سألت ابا موسى
وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى
كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابو داود وعن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نُوِّل يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود
وعن عطاء مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
رواه الشافعي وعن جابر قال شهدت الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ
بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا على بلال
فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى

الى النساء

الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائي
وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره
رواه الترمذي والدارمي وعنه انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الحويرث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى
واخر الفطر وذكر الناس رواه الشافعي وعن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون
انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى
مصلاهم رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن
يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته يعني عطاء حين بعد حين عن
ذلك فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر
حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ
ولا اقامة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته قام فاقبل على الناس

وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير
ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا
مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن
فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما
رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما
تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف
رواه مسلم

باب في الاضحية

الفصل الاول

عن انس قال ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك
في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية
ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة

الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم وعن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع
قال ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا
وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال
ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن
احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء
رواه البخاري

الفصل الثاني

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين

إنّ صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك
أُمرتُ وأنا من المسلمين اللهمّ منك ولك عن محمّدٍ وأمّته بسم الله والله
أكبر ثمّ ذبح رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة والدارمي وفي رواية لأحمد وأبي
داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله والله أكبر اللهمّ هذا عنّي وعمّن
لم يضحّ من أمّتي وعن حنشٍ قال رأيت عليًّا رضي الله عنه يضحّي بكبشين فقلت له
ما هذا فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحّي عنه فأنا أضحّي عنه رواه
أبو داود وروى الترمذي نحوه وعن عليٍّ رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نستشرف العين والأذن وأن لا نضحّي بمقابلةٍ ولا مدابرةٍ ولا شرقاء ولا خرقاء
رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته إلى قوله
والأذن وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضحّي بأعضب القرن والأذن رواه
ابن ماجة وعن البراء بن عازبٍ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل ماذا يتّقى من الضحايا
فأشار بيده فقال أربعًا العرجاء البيّن ظلعها والعوراء البيّن عورها
والمريضة البيّن مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك وأحمد والترمذي
وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن أبي سعيدٍ قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحّي بكبشٍ أقرن فحيلٍ ينظر في سوادٍ ويأكل في سوادٍ ويمشي في سوادٍ
رواه الترمذي

رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعن مجاشعٍ من بني سليمٍ أنّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنّ الجذع يوفي ممّا يوفي منه الثنيّ رواه أبو داود والنسائي و
ابن ماجة وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الأضحية
الجذع من الضأن رواه الترمذي وعن ابن عبّاسٍ قال كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرٍ فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعةً وفي البعير عشرةً رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عملٍ يوم النحر أحبّ إلى الله من
إهراق الدم وإنّه ليأتي يوم القيمة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإنّ الدم
ليقع من الله بمكانٍ قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسًا رواه الترمذي
وابن ماجة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيّامٍ أحبّ إلى الله
أن يتعبّد له فيها من عشر ذي الحجّة يعدل صيام كلّ يومٍ منها بصيام
سنةٍ وقيام كلّ ليلةٍ منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي إسناده ضعيفٌ

الفصل الثالث

جندب بن عبد الله قال شهدت
الأضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد أن صلّى وفرغ من صلوته
وسلّم فإذا هو يرى لحم أضاحيّ قد ذُبحت قبل أن يفرغ من صلوته فقال

من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي رواية قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي ونصلي
فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه وعن
نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى رواه مالك قال وبلغني
عن علي بن ابي طالب مثله وعن ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
عشر سنين يضحي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم صلى الله عليه
قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول
الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجة باب
العتيرة الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب متفق عليه الفصل الثاني عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على
كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي
تسمونها الرجبية رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي

هذا حديث

هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابوداود والعتيرة منسوخة
الفصل الثالث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى
عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا
منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص
شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه ابوداود
والنسائي باب صلوة الخسوف الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ان
الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه متفق عليه وعنها قالت
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته متفق عليه وعن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال ان الشمس

والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم

ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا فى مقامك هذا ثم

رأيناك تكعكعت فقال انى رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته

لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم اركاليوم منظرا قط افظع ورايت اكثر

اهلها النساء فقالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن

العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك

شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه وعن عايشة نحو حديث

ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس

فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان

من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا

الله وكبروا وصلّوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام

النبي صلّى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلّى باطول قيام

وركوع

وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التى يرسل الله لا تكون

لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك

فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق عليه وعن جابر قال انكسفت الشمس

فى عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه وسلم فصلّى بالناس

الناس ست ركعات باربع سجدات رواه مسلم وعن ابن عباس قال صلّى رسول

الله صلّى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات فى اربع سجدات وعن علي

مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارتمى باسهم لى بالمدينة

فى حيوة رسول الله صلّى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن

الى ما حدث لرسول الله صلّى الله عليه وسلم فى كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم فى

الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعوا حتى حسر

عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلّى ركعتين رواه مسلم فى صحيحه عن

عبد الرحمن بن سمرة وكذا فى شرح السنة عنه وفى نسخ المصابيح عن جابر بن

سمرة وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلّى الله عليه وسلم بالعتاقة فى

كسوف الشمس رواه البخاري **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب قال صلّى

بنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم فى كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود

والنسائي وابن ماجة وعن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين
ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين
ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود وعن النعمان
بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين
ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد وله في
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس
فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر
لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر
لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث
الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا

باب وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث **الفصل الثاني**

سجود الشكر عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به
خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه
الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل
ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر
ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت
ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث
الآخر فخررت ساجدا لربي رواه احمد وابو داود **باب الاستسقاء الفصل
الاول** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو
ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه وعن انس قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع

حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر

كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رای المطر

قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري وعن انس قال اصابنا و نحن مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا

يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم الفصل

الثاني عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى

وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر

وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابوداود وعنه

قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ

اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه رواه احمد وابوداود

وعن عمير مولى ابي اللحم انه رای النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا

من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما

راسه رواه ابوداود وروى الترمذي والنسائي نحوه وعن ابن عباس قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا

رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك

وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابوداود وعن جابر قال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يواكئ فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار

عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابوداود الفصل الثالث

عن عايشة رضي الله عنها قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر

بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عايشة

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر

وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان

زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم

انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل

ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا

بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو

رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة

الفصل الثالث

عن عايشة رضي الله عنها

قالت شكا الناس

الى رسول الله

صلى الله

غيثا

فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم
الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله
ورسوله رواه ابو داود وعن انس ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى با
العباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا بنملة رافعة بعض قوائمها
الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني

باب الرياح الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور متفق عليه وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا رأى غيما او ريحا عرف
في وجهه متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها و
شر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا
مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم
عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية

ويقول

ويقول اذا رأى المطر رحمة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان
تمطروا ولا تنبت الارض شيئا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابو
داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له
باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا
نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت
به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا

عليهم الريح العقيم وارسلنا الريح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات رواه
الشافعي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا
شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك
من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه
ابوداود والنسائي وابن ماجة والشافعي واللفظ له وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك
الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه
مالك

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

الفصل الاول

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت
العاطس متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست
قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك

فاجبه

فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم وعن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم
الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية
الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم
يشرب فيها في الآخرة متفق عليه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن
آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال
اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته
لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم
تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين

قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك
عندي رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور
ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذن رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى
منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه وعنها قالت كان
اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن
ربنا متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي

يألم

يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما
اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال جبريل بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق رواه
البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري وعنه وعن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه وعن عبد الله
بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا
رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجر

ورقها متفق عليه وعن عائشة قالت ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
متفق عليه وعنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى
حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون
انجعافها مرة واحدة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق
كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه وعن جابر قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها
فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد
رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
متفق عليه وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني

انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من
احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه متفق عليه وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه
وتعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر صوّرته عوضته منهما الجنة
يريد عينيه رواه البخاري الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان
له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود وعن زيد بن ارقم قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله

العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه

ابوداود والترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع

كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن

شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث

ابراهيم بن اسماعيل وهو يضعف في الحديث وعن ابي الدرداء قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا

الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في

السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين

انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع

فيبرأ رواه ابوداود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء

الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي

لك الى جنازة رواه ابوداود وعن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة

عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألني عنها احد

منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما

يصيبه

يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها

فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه

الترمذي وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما

فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة

فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة

ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه

او اكفته الي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلي المسلم ببلاء في جسده

قال للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره

وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في شرح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد و

الغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب

الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد

رواه مالك وابوداود والنسائي وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد

بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان

في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك
حتى يمشي على الارض ما له ذنب رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت ما اغبط احدا بهون
موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي
وعنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح
ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت رواه
الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه
به يوم القيمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن
سخط فله السخط رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى
الله وما عليه من خطيئة رواه الترمذي وروى مالك نحوه وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وعن محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله

في جسده

في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له
من الله رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن شخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم
حتى يموت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عامر
الرام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه
الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان
المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم
عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الاسقام والله ما مرضت
قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد
شيئا ويطيب بنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله
بطنه لم يعذب في قبره رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند
راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء
طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس
قال ان عليا رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه
البخاري وعن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك
امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق عليه وعن يحيى بن سعيد قال ان
رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات
ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله

ابتلاه

ابتلاه بمرض فكفر عنه من سياته رواه مالك مرسلا وعن شداد بن اوس والصنابحي
انهما دخلا على رجل مريض يعودانه فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة
قال شداد ابشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا
فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته
امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا
له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه
الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها
رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم
الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر
جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق
رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلث غمسات
ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ

فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم

ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائي وعن جابر رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد

رواه احمد

باب تمني الموت وذكره

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد

خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه

لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني

ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وعن عبادة بن

الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله

كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس

ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء

احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا

حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله

وكره الله

وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية عائشة والموت قبل لقاء الله

انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او

مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد

المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح

منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال اخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان

ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء و

خذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك رواه البخاري وعن جابر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو

يحسن الظن بالله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة

وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم

لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك

فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت رواه الترمذي

والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه
استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما
حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد
استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في
شعب الايمان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان
ورزين في كتابه اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن وعن انس قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله
واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث غريب **الفصل الثالث** عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول

عمر

عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي امامة قال جلسنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء
فقال يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى الموت فردد ذلك
ثلث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن
من عملك فهو خير لك رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب
وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم
الموت لتمنيته ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وان في جانب
بيتي الآن لاربعين الف درهم قال ثم اتي بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة
لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه
واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت على راسه وجعل على
قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى آخره

باب ما يقال عند من حضره الموت

الفصل الاول عن ابي سعيد وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم

نفسه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنها قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر
فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه
في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم
وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة رواه ابو داود وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا سورة
يس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
عثمان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعنها قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت
رواه الترمذي وابن ماجة وعن حصين بن وحوح ان طلحة ابن البراء مرض فاتاه

النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا
فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف
للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة
كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير
غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال
من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب
ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها
ذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها
النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم
وغساق وآخر من شكله ازواج فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم
يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا
بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك

ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقيها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر
من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل
الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا
به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر
لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا
به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه
هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة
بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان
ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم
بعضا حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم
من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه
يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فلان فيقولون دعوه فانه كان
في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية
وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة

مسخوطا

مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة حتى ياتون
به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار رواه
احمد والنسائي وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل
من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا
حوله كان على رءوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال
استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان
في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه
كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة
حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس
عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان
قال فتخرج تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها
كما تسيل
في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك
الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال
فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا
الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه

بها في الدنيا حتى ينتهون بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه
من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهى به الى السماء السابعة فيقول
الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم
وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فياتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك
فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول
الله فيقولان له وما علمك فيقول قرات كتاب الله فآمنت به وصدقت
فينادي منادٍ من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه
من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له
في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح
فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت
فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة
رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في
انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه
معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس

عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في جسده
فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها
لم يدعوها في يده طرفة العين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج
منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون
بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان
باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا
فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل
اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرء ومن يشرك
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ من السماء
ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه

قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول من انت فوجهك الوجه يجيئ بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب
لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك
بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء ليس من اهل
باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر
مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق
ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه
احمد وعن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر
بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه مني
السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد
الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق
بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب البعث و
النشور وعنه عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن
طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك و
النسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن محمد بن المنكدر قال دخلت

على جابر

على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه
ابن ماجة **باب غسل الميت** وتكفينه **الفصل الاول** عن ام عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من
ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وفي رواية اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا متفق عليه وسنذكر حديث
خباب قتل مصعب بن عمير في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل
الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض

فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت

الشعر ويجلو البصر رواه ابو داود والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم وعن

علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا

رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد

فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت

فيها رواه ابو داود وعن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن

الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة

عن ابي امامة وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان

ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابو داود وابن

ماجة

الفصل الثالث

عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن

بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير

مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال

وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا

من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل

يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري وعن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه

عبد الله

عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر فاخرج فوضعه على ركبتيه

فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان

تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه وعن ابي سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان

كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها

اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن

تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه وعن جابر قال مرت جنازة فقام لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع

فاذا رايتم الجنازة فقوموا متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داود قام

في الجنازة ثم قعد بعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع

جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها

فانّه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلّى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس
النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلّى فصفّ بهم وكبّر اربع تكبيرات
متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبّر على جنائزنا
اربعا وانّه كبّر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبّرها رواه
مسلم وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صلّيت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنّة رواه البخاري وعن عوف بن
مالك قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسّع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقّه من الخطايا كما نقّيت الثوب الابيض
من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب
النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنّيت ان اكون
انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفّي
سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلّي عليه فانكر ذلك
عليها

عليها فقالت والله لقد صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد
سهيل واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال صلّيت وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا
البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفنّاه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه فصلّى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت
تقمّ المسجد او شابّ ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا
مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكانهم صغّروا امرها او امره فقال دلّوني
على قبره فدلّوه فصلّى عليها ثم قال انّ هذه القبور مملوّة ظلمة على اهلها
وانّ الله ينوّرها لهم بصلاتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى
ابن عباس عن عبد الله بن عباس انّه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال
يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا
له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فانّي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا

فيه رواه مسلم وعن انس قال مرّوا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم

مرّوا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم

عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله

في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايّما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال

واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تسبّوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن

فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر

بدفنهم بدمائهم ولم يصلّ ولم يغسلوا رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

رواه مسلم

الفصل الثاني

عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب

يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها

قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابوداود وفي رواية

احمد

احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء

منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم

عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد

وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي واهل الحديث كانهم يرونه

مرسلا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع

ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة قال الترمذي وابو ماجد

الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة و

حملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث

غريب وقد روي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين

وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون

ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجة و

روى ابوداود نحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان موقوفا وعن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء

رواه ابوداود وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم

اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من
احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة ورواه
النسائي عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي
رواية ابوداود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي آخره ولا تضلنا بعده
وعن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته
يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر و
عذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور
الرحيم رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابوداود والترمذي وعن نافع ابي غالب
قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة
امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن
زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن
الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داود نحوه مع
زيادة وفيه فقام عند عجيزة المرأة

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن

بن ابي ليلى

بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم
يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع
يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابوداود و
ابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن رافع الراوي ليس
بالقوي وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس
بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت با
لحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن
اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه
النسائي وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن ابن علي كان جالسا فمر عليه
بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة
يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلو راسه
جنازة يهودي فقام رواه النسائي وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

يكن جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون

لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما من مؤمن مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب

فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود وفي

رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزاهم

ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب وروى

ابن ماجة نحوه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت

خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها و

علانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال صليت

وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من

عذاب القبر رواه مالك وعن البخاري تعليقا قال يقرء الحسن على الطفل فاتحة

الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا وعن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن

ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه رواه الدار قطني

والمجتبى وكتاب الجنائز باب دفن الميت الفصل الاول عامر بن سعد بن ابي وقاص

ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على

اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم

مسنما رواه البخاري وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم

جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم

وعن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه

مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص

الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم الفصل الثاني عن عروة بن الزبير قال كان

بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء

الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه احمد عن جرير

بن عبد الله وعن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا

واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد

والترمذي وابو داود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا وعن جابر قال لما كان
يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي
وعن ابن عباس قال سُلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه رواه الشافعي وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك
الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن رواه الترمذي وقال في شرح السنة اسناده ضعيف
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم
ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رش وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ رواه
الترمذي وعنه قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح
بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل النبوة
وعن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته

فدفن

فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها
عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي رواه ابو داود
وعن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وزاد في آخره
كأن على رؤسنا الطير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا
رواه مالك وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها
رواه البخاري وعن عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة
ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم قيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور

ويقسم لحمها حتى استأنس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا
به الى قبره وليقرأ عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه
البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن ابن ابي مليكة قال لما توفي
عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة
اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر
حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه
الترمذي وعن ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن
ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل
راسه ثلثا رواه ابن ماجة وعن عمرو بن حزم قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذ
صاحب هذا القبر او لا تؤذه رواه احمد

باب البكاء على الميت

الفصل الاول

عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف

وانت

وانت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا
رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله
من عباده الرحماء متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن
ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق

فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق
متفق عليه ولفظه لمسلم وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من
امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي و
لم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة
فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة
لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه
ابو داود وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير

حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى
في اللقمة يرفعها الى في امرأته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات
بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت
عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت
فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة
فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي
بن عاصم الراوي وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن
ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة رواه الترمذي

وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن
انها قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء
الحي عليه تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطاء انما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان
بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول
بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا
هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو
صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه

فقال

فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء
اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ولكن قال رسول
ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر
وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة
فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة و
جعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب تعني شق
الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
فاتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه وعن ام سلمة قالت
لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد
تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت
عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة

فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا

قيل لي آنت كذلك زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن ابي موسى قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو

ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا غريب

حسن وعن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه

فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة

والقلب مصاب والعهد قريب رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخره رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين

ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه

احمد وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره

بن الحسن صح

سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا

فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى

قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افبفعل الجاهلية تاخذون

او بصنيع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم

قال فاخذوا

قال فاخذوا ارديتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رجلا

قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت خليلك صلوات الله عليه شيئا

يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى

احدهم اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم

واحمد واللفظ له وعن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا

رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا

مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها

من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين

فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري وعن معاذ بن جبل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما الله الجنة

بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او

واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا

احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده وعن عبد الله

بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا
له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال
أبي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلا كان يأتي
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما تحب ان لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله
له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم
ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت و
احتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة
وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب
بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا
الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب

بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع
احدكم فليسترجع فانه من المصائب وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت
ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة
اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم
ولا عقل فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي
وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب زيارة القبور

الفصل الاول

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن
لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء
فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم
قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي و
استأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام
عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله
لنا ولكم العافية رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم

انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب الفصل

الثالث عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون

غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه

مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في زيارة القبور قال قولي السلام

على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم ومنا والمستاخرين

وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم وعن محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي

في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم من زيارة

القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة وعن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد راى بعض اهل العلم ان هذا

كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته

الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن تم كلامه وعن عايشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم

معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد

كتاب الزكوة

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا

الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله و

ان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس

صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك

وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي

منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها

في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان

مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما

الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها

حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت

لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه

اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد

فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر

ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس

فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما

مر عليه اوليها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد

فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلثة هي لرجل وزر

وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على

اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق

الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل

الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد

ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت

شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر

فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر

قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره رواه مسلم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد

زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ

بلهزمتيه

بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون

الآية رواه البخاري وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم

لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه

بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه

وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم

راض رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال

اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه

وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن ابي هريرة قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد

والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله

واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس

فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه وعن ابي

حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على

الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه

ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم

الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر
والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت
أن الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه
حتى يلقمه أصابعه رواه أحمد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي
زكوة ماله إلا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب
الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الآية رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا
قط إلا أهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك
صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة
بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الإيمان عن أحمد بن حنبل بإسناده
إلى عايشة وقال أحمد في خالطت تفسيره أن الرجل يأخذ الزكوة وهو موسر أو غني
وإنما هي للفقراء باب ما يجب فيه الزكوة الفصل الأول عن أبي سعيد الخدري قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة متفق عليه وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وفي رواية
قال ليس في عبده صدقة إلا صدقة الفطر متفق عليه وعن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له
هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا
بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس
وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين
ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها
شاة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت

عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي
الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه

البخاري

البخاري وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار و
في الركاز الخمس متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهما
وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابو
داود وفي رواية لابي داود عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم
فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين
شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه
الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك
فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقرة من كل ثلثين تبيعا او تبيعة وفي
كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه

قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق رواه النسائي وعن موسى
بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة
من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما
تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابوداود وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه
الترمذي وابوداود والنسائي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة
الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابوداود وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعن زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم
القيمة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان زكوته قالتا لا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا
زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب

نحو هذا

نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء وعن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال
ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز رواه مالك وابوداود وعن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابوداود وعن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية
وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابوداود وعن

الفصل الثالث

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضروات صدقة ولا في العرايا
صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة
صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطني وعن طاوس ان
معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يامرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء رواه الدارقطني و
الشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة

باب صدقة الفطر

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من
طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى
صغير او كبير رواه ابوداود والنسائي وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة الصيام من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين رواه ابوداود الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر
او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام رواه الترمذي
عبد الله بن ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر
او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم
فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابوداود باب من لا تحل له الصدقة الفصل الاول
عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها متفق عليه وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه
وعن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل

وان قيل

وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في بريرة ثلث
سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال
الناس متفق عليه الفصل الثاني عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني
مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى آتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاساله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان
موالي القوم من انفسهم رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابوداود
والدارمي ورواه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار

قال أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة
فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال إن شئتما أعطيتكما ولا
حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه أبو داود والنسائي وعن عطاء بن يسار مرسلا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها
أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى
المسكين للغني رواه مالك وأبو داود وفي رواية لأبي داود وعن أبي سعيد أو ابن السبيل
زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فأتاه رجل
فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في
الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك
رواه أبو داود الفصل الثالث عن زيد بن أسلم قال شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فأعجبه
فسأل الذي سقاه من أين هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه فإذا نعم من نعم
الصدقة وهم يسقون فحلبوا من ألبانها فجعلته في سقائي فهو هذا فأدخل عمر يده
فاستقاءه رواه مالك والبيهقي في شعب الإيمان باب من لا تحل له المسألة ومن تحل
له الفصل الأول قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة

لا تحل

لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال
سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت
فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما
سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى
يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا
له كاره فيبارك له فيما أعطيته رواه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه و
كان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت

يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا

متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة

والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة

والسفلى هي السائلة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال ان اناسا من الانصار

سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي

من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر

يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله

تصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه

نفسك متفق عليه **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل

كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل

ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته

في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما

او قيمتها من الذهب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن سهل

بن الحنظلية

بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار

قال النفيلي وهو احد رواته في موضع آخر وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسألة قال

قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع آخر ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم رواه

ابو داود وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل

منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا رواه مالك وابو داود والنسائي وعن حبشي

بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا

لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه

يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن

انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس

نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال من

يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ

الدرهمين فاعطاهما الانصاري قال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك

واشتر بالآخر قدوما فأتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده

ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب

ويبيع لجاءه وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسألة
لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود
وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته
فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغناء
اما بموت عاجل او غنا آجل رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث ابن الفراسي
ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد
فسل الصالحين رواه ابو داود والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة
فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله
قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل
قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق
رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه انه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال أفي هذا اليوم وفي
هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر رضي الله عنه قال تعلمن ايها
ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا يئس عن شيء استغنى عنه رواه رزين
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاتكفل له بالجنة

فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط
منك حتى تنزل اليه فتأخذه رواه احمد

باب الانفاق وكراهية الامساك

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه وعن
اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك متفق عليه وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك
ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها

متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما
اليوم فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق
عليه وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم
الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا
من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب
من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد
من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد
بخيل رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتصدق المرء في حياته
بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته رواه ابو داود وعن ابي الدرداء

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا
شبع رواه احمد والنسائي والدارمي والترمذي وصححه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذي وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو داود وسنذكر
حديث ابي هريرة لا يجتمع الشح والايمان في كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال
اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما
كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة رواه البخاري
وفي رواية لمسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكانت
يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد
على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتى فقيل له اما صدقتك

> في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
> تصدق الليلة على زانية
> فقال اللهم لك الحمد على زانية
> لاتصدقن بصدقة فوضعها

على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها

واما الغنى فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظه للبخاري وعنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان

فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك

الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله

ما اسمك قال فلان الاسم الذى سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي

فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذى هذا ماؤه ويقول اسق حديقة فلان لاسمك

فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا

وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني

اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال

اى شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذى قد قذرني

الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاى

المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما

الابل وقال الآخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع

فقال اى شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذى قد قذرني الناس

قال فمسحه

فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاى المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا

قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اى شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري

فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم

فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من

البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين

قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك

اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له

كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت

هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في

صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا

فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن

سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى

رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما

شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك

فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد قالت

قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع
في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعي في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن مولى لعثمان رضي الله عنه قال اهدي لام سلمة بضعة
من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله فوضعته في كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم
فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة هل عندكم شيء
اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبي فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت
فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم
تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به رواه احمد
وعن ابي ذر انه استأذن على عثمان فأذن له وبيده عصاه فقال عثمان يا كعب ان
عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه
فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لي هذا
الجبل ذهبا انفقه ويتقبل مني اذر خلفي منه ست اواق انشدك بالله يا عثمان
اسمعته ثلث مرات قال نعم رواه احمد وعن عقبة بن الحرث قال صليت وراء النبي

بالمدينة

بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه البخاري وفي رواية له قال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سألني عنها ما فعلت الستة
او السبعة قالت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا بها ثم وضعها في كفه
فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته
لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار جهنم يوم القيامة انفق يا بلال
ولا تخش من ذي العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة
فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح
شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار
رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة
فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين

باب فضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل
يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة
قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف

شيئا

شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال
فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله
وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف
او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه
عن النار رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا

وضعها في الحلال كان له أجرٌ رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر متفق

عليه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل

منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر

وما سرق منه له صدقة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة

مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها

فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل إن لنا في البهائم أجراً قال في كل ذات كبد رطبة

أجر متفق عليه وعن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة

أمسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من

خشاش الأرض متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا

عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت

تؤذي الناس رواه مسلم وعن أبي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئاً

أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وسنذكر

حديث

حديث عدي بن حاتم اتقوا النار في باب علامات النبوة إن شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما

تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال يا أيها الناس

أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا

الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام

رواه الترمذي وابن ماجه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لتطفئ

غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من

دلوك في إناء أخيك رواه أحمد والترمذي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن

المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء

البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك

من دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد

بن عبادة رضي الله عنه قال يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل قال الماء

نحف نيرا و قال هذه لام سعد رواه ابوداود والنسائي وعن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على

جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم

رواه ابوداود والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا

سوى الزكوة ثم تلى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية رواه الترمذي وابن

ماجة والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل

منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل

منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابوداود وعن جابر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمي

وعن البراء رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة لبن او ورق اي نهدى او هدى

زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي وعن ابي جري جابر بن سليم رضي قال اتيت

المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت

من هذا قالوا هذا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك

السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي

ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت

بارض

بيرا بر سهل بناشد جزا اكر مردى احسن الى من اسا

بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن

احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف

وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى

نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله

لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما

وبال ذلك عليه رواه ابوداود وروى الترمذي منه حديث السلام وفي رواية فيكون

لك اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة رضي انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وصححه

ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ

من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود يرفعه

قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة

بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل

العدو رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابوبكر بن عياش كثير

الغلط وعن ابي ذر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله

فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه

فتخلّف رجل باعيانهم فاعطاه سرًّا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احبّ اليهم مما يُعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملّقني ويتلوا
آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يُقتل او يُفتح له والثلثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه الترمذي والنسائي
مثله ولم يذكر وثلثة يبغضهم الله وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من
خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح
فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة
بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث
معاذ رضي الله عنه الصدقة تطفئ الخطيئة في كتاب الايمان **الفصل الثالث** عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله
الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت
ابلاً فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين رواه النسائي وعن مرثد بن عبد الله رضي الله عنه قال حدثني

بعض

بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته
رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسّع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسّع
الله عليه سائر سنته قال سفيان انا جربناه فوجدناه كذلك رواه رزين وروى البيهقي في
شعب الايمان عنه وعن ابي هريرة وعن ابي سعيد وجابر وضعّفه وعن ابي امامة قال قال ابو ذر
يا نبي الله ارايت الصدقة ماذا قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد رواه احمد

باب افضل الصدقة **الفصل الاول**

عن ابي هريرة وحكيم بن حزام رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري ورواه
مسلم عن حكيم وحده وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته
في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك
اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بنيّ فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم متفق عليه وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف
ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزي
عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا
امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امرأة من الانصار وزينب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة
متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه
وعن عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابوداود وعن سليمان بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة
رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك
قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي
آخر قال انت اعلم رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل
في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به رواه
الترمذي والنسائي والدارمي وعن ام بجيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو
بظلف محرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابوداود معناه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم
فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له
حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه احمد وابوداود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن انس
قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها

طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالى الى بيرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب في صدقة الزوجة والخادم

الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا
ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر
به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه وعن

الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة
الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا
الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل على آبائنا
وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه رواه
ابو داود **الفصل الثالث** عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما
فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال
الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي
بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم

باب من لا يعود في الصدقة

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في
قيئه متفق عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة

فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها
عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي
عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم

كتاب الصوم

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت
ابواب الرحمة متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية
ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا
الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة
فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله
عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد عن رجل
وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه
ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة
خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وعن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي
رب اني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه فيشفعان ويقول القرآن
منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد
حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم
خيرها الا كل محروم رواه ابن ماجة وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك

شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة فيما سواه ومن ادى

وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه

ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر

ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه في رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان

له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره

شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله

هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما

سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه

مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من

النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير

واعطى كل سائل وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من

راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش

من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم

اعيننا وتقر اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامته في آخر ليلة

في رمضان

في رمضان قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى

عمله رواه احمد

باب رؤية الهلال

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا

له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا

العدة ثلثين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا

لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا

وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني

مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل

كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي

وابن ماجة والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان

رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين

متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة
والدارمي وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال
اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
ان يصوموا غدا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال تراءى الناس
الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابوداود والدارمي

الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ
من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابوداود وعن
ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن
ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا
ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي رواية عنه
قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم

باب التسحر

الفصل الاول عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
بركة متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وعن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا
وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني متفق عليه

الفصل الثاني عن حفصة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي وابوداود
والنسائي والدارمي وقال ابوداود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
الايلي كلهم عن الزهري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم
والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه رواه ابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد
فليفطر على ماء فانه طهور رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي ولم يذكر
فانه بركة غير الترمذي في رواية اخرى وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان
يصلي على رطبات فان لم يكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء

رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن زيد بن خالد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطّر صائماً او جهّز غازياً فله مثل اجره رواه البيهقي في شعب الايمان
ومحيي السنة في شرح السنة وقال صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال
ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابو داود وعن معاذ بن
زهرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
رواه ابو داود مرسلاً الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهراً
ما عجّل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجّل الافطار ويعجّل الصلوة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر
الصلوة قالت ايهما يعجّل الافطار ويعجّل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو موسى رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلمّ الى الغداء المبارك رواه ابو داود
والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه
ابو داود باب تنزيه الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع

طعامه وشرابه رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبّل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتمّ صومه فانما اطعمه الله وسقاه
متفق عليه وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام
ستين مسكيناً قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أُتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا
فتصدّق به فقال الرجل أعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرّتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال
اطعمه اهلك متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبّلها وهو صائم ويمصّ لسانها رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلاً سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخّص له واتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخّص له

شيخ واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو
صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس
وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء
حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه
ابو داود والترمذي والدارمي وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي
يتسوك وهو صائم رواه الترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي
وابو عاتكة الراوي يضعف وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود
وعن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي
لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجة
والدارمي قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله وتأوله بعض من رخص في الحجامة اي
تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن من ان يصل شيء الى جوفه بمص

الملازم

الملازم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجة والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري
يقول المطوس الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر
رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سنن الوضوء

الفصل الثالث

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام
رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يضعف
في الحديث وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري وعن البخاري
تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال
ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه
ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه
البخاري في ترجمة باب

باب صوم المسافر

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام

فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر

فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر

الصوم في السفر متفق عليه وعن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر

فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا

الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن ابن عباس قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى

يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام

رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن

جابر رضي الله عنه انه شرب بعد العصر **الفصل الثاني** عن انس بن مالك الكعبي رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر

وعن المرضع والحبلى رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن سلمة بن المحبق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابو

داود **الفصل الثالث** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة

في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه

حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك

العصاة اولئك العصاة رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة وعن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال

يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل

فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم

باب القضاء

الفصل الاول عن عايشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي

الا في شعبان قال يحيى بن سعيد الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه

ولا تأذن في بيته الا باذنه رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها قالت لعايشة ما بال

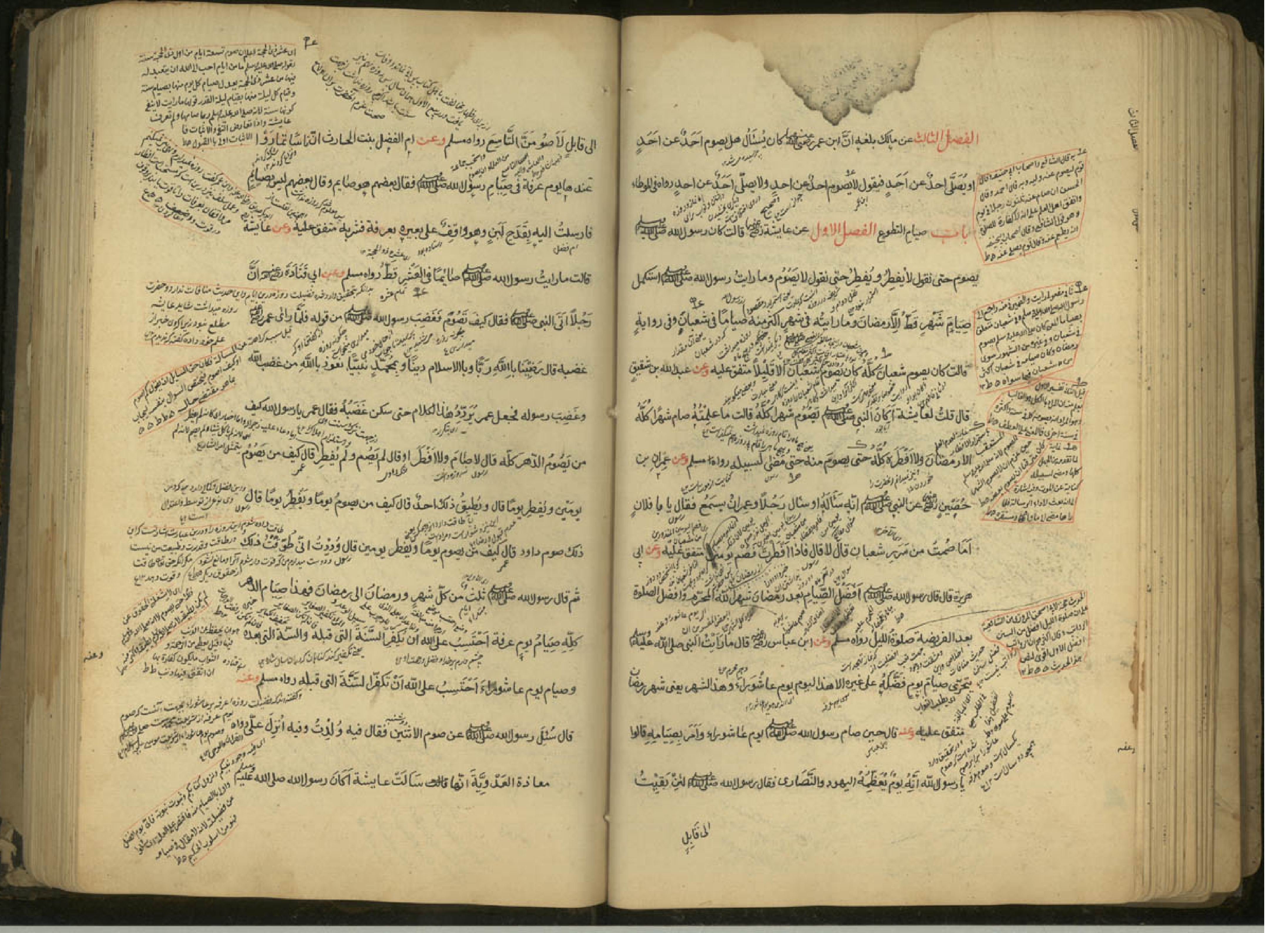
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت عايشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء

الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه **الفصل الثاني** عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه

مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي وقال والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنه



الفصل الثالث عن مالك بلغه ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يسأل هل يصوم احد عن احد
او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه في الموطأ

باب صيام التطوع

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية
قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق
قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله
الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان
اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
متفق عليه وعنه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا
يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت

الى قابل

الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه وعن عائشة
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر رضي الله عنه
غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف
من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم
يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال
ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر
كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم وعنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه
معاذة العدوية انها قالت سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي
ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه وعن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر
صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرء القرآن

في كل شهر قال اني اطيق قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرء في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس رواه الترمذي والنسائي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض
عملي وانا صائم رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي والنسائي
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام
وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابو داود الى ثلثة ايام وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر
الثلثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني
ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي وعن مسلم القرشي
قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال ان لاهلك عليك حقا صم
رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود وعن عبد الله
بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض

عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابوداود

والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما

في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعن

عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي

وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية

الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود

صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم

انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر

بصيامه متفق عليه وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم

الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان

اخالفهم رواه احمد وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم

عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا

ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم وعن حفصة قالت اربع لم يكن

يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام من كل شهر وركعتان

قبل الفجر

قبل الفجر رواه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر

ولا سفر رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة وزكوة الجسد

الصوم رواه ابن ماجة وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا

رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما

لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة وعن قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ

حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس

باب

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم

شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس

فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم

ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل

اني صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا

فليطعم رواه مسلم الفصل الثاني عن ام هاني رضي الله عنها قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة

جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله
لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان
كان تطوعا رواه ابو داود والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي نحوه وفيه فقالت
يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من
الحفاظ رووا عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح ورواه
ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم
اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذي وابن ماجة و
الدارمي

الفصل الثالث

عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يسبح عظامه وتستغفر

له الملائكة

له الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقي في شعب الايمان

باب ليلة القدر

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان رواه البخاري وعن ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
في سابعة تبقى في خامسة تبقى رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه
فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم
اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته
اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله
فقيل لي انها في العشر الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال ليلة

تلث وعشرين رواه مسلم وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك
ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمة الله اراد ان لا يتكل الناس
اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف
لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة
او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه
مسلم وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ
اهله متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة
ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد
وابن ماجة والترمذي وصححه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث
او آخر ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال
هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفين وشعبة عن ابي اسحق موقوفا
على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين

قيل

قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه
لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق
بباديته رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
ليلة القدر نزل جبرئيل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد
قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته
فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي
عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي
وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت
لكم وبدلت سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاعتكاف

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه
ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان

كان جبرئيل تلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
الانسان متفق عليه وعن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه الفصل الثاني عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين رواه الترمذي ورواه ابو داود وابن ماجة عن ابي بن كعب وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابو داود
وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج
يسأل عنه رواه ابو داود وعنها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد
جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف
الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابو داود الفصل الثالث ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء
اسطوانة

اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
المعتكف هو يعتكف الذنوب ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها
رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القرآن

الفصل الاول

عن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم
الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله
كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله
خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله
ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم
في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار متفق عليه وعن ابي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وعن عمر بن الخطاب رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعن أبي سعيد
الخدري أن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه ولما أخره رفع رأسه
إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها
قريبا فانصرفت إليه ورفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجو
بدل فخرجت على صيغة المتكلم وعن البراء رض قال كان رجل يقرأ سورة الكهف

والى جانبه

وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
متفق عليه وعن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه ثم أتيته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من
المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
رواه البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعن أبي أمامة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين
البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف
تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها
البطلة رواه مسلم وعن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن
يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان
أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما

رواه مسلم وعن أُبَيّ بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أيّ آية من كتاب
الله تعالى معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أيّ آية من كتاب
الله تعالى معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحيّ القيّوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم يا أبا المنذر رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكّلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنّك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعليّ عيال ولي حاجة شديدة قال فخلّيت عنه فأصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالاً فرحمته فخلّيت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعليّ عيال لا أعود فرحمته
فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخلّيت سبيله فقال أما إنه
قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنّك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
أعلّمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله

إلا هو الحيّ القيّوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
أسيرك قلت زعم أنه يعلّمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخاري
وعن ابن عباس قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً
من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فُتح اليوم لم يُفتح قط إلا اليوم فنزل
منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلّم وقال أبشر بنورين
أوتيتهما لم يؤتهما نبيّ قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف
منهما إلا أعطيته رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعن أبي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف
يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخاري
عن أبي سعيد وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سريّة و
كان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه متفق عليه وعن
انس قال ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال
ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي وروى البخاري معناه وعن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد
له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه
الله رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن
اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرؤها رواه
احمد والترمذي وابوداود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من
شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف
الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس
يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت
نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى
في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي
لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا

قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل
ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
اسناده مجهول وفي الحارث مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا
لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه ادخله
الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار رواه احمد والترمذي
وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وحفص بن سليمان الراوي
ليس هو بالقوي يضعف في الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب
كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن
العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما انزلت ولم يذكر ابي بن كعب
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤه
فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل

من تعلمه

من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ
بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي و
قال الترمذي هذا حديث غريب وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بألفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة
البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذي والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن
قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس
قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة
ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعمر بن ابي خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعني

البخاري وهو منكر الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة
غفر له رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ضعيف وهشام ابو المقدام الراوي يضعف
وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان
فيهن آية خير من الف آية رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن
معدان مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا
فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي
بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح
السنة وفي المصابيح غريب وعن ابن عباس وانس بن مالك رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها
الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قال

قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث
آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان
مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم
مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه
الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان
يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت
قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل
عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها
الكافرون فانها براءة من الشرك رواه الترمذي والدارمي وابو داود وعن عقبة بن عامر
قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه

فجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان

خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا على كل سورة في القرآن بستين حسنة

رواه الدارمي وعن عطاء بن ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر

النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا وعن معقل بن يسار المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند

موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وان

سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمي وعن

علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة

ابدا وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها في كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان

وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى رواه احمد

وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من

ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم

فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فأقرأه رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا

ثم ادبر

ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه احمد وابو داود وعن

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل

يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية في كل يوم فقال اما يستطيع احدكم ان يقرأ

الهاكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له بها قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة

بنى له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له بها ثلاثة قصور في الجنة فقال

عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ

في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي آية كتب

له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمس مائة الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا

وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي

باب حفظ القرآن

الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو

اشد تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه

اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها وعن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه وفي رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة رواه ابو داود وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم رواه ابو داود والدارمي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن

غريب وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه
الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وعن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة
عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف (ثم يقرأ مالك يوم الدين ثم يقف صح) رواه الترمذي وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا الحديث
عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وحديث الليث اصح

الفصل الثالث

عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال
اقرؤا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه
رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي
قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم
وقلوب الذين يعجبهم شأنهم رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن
حسنا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلا قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا

للقرآن

للقرآن واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ أريت انه يخشى الله قال طاوس وكان
طلق كذلك رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل
القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه و
تدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب نزول القرآن على سبعة احرف

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي
فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا

الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرء قراءة انكرتها عليه ودخل
آخر فقرء سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن
على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت
اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها
مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي وأخرت الثالثة ليوم
يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر
تكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم
العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان
القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا
شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني
وميكائيل

وميكائيل عن يساره فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة
احرف كل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام
يقرؤن القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم
ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود وعن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال
عبد الله والله لقرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو
يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه
الحد متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله هذا خير فلم يزل عمر يراجعني حتى

شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجده مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة
بنت عمر رواه البخاري وعن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان
يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا

اختلفتم

اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه
البخاري ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من
المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي
عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا انزل عليه شيء دعا
بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا
فاذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا و
كذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا
وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها

منها فإن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع
الطول رواه أحمد والترمذي وأبو داود

كتاب الدعوات

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيمة فهي نائلة إن شاء الله من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري أقصر منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته
شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك يوم
القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسئلته إنه يفعل ما
يشاء لا مكره له رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا
يقل اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه
شيء أعطاه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم
أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت
وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعن

أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين
ولك بمثل رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا
تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها
عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم
في كتاب الزكوة

الفصل الثاني

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم رواه أحمد والترمذي
وأبو داود والنسائي وابن ماجة وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة
رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم
على الله من الدعاء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء
ولا يزيد في العمر إلا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي
ورواه أحمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه
من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار
الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب
اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في
الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب
غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وعن سلمان قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه
الترمذي وابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه
الترمذي وابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي
وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا
رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله ولا تنسنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله
فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها
حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى
يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي وعن انس قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وعن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو وعن السائب بن
يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه
روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في الدعوات الكبير وعن عكرمة عن ابن عباس
قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير
باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال هكذا
ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه رواه ابو داود وعن ابن عمر انه يقول
ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الى الصدر رواه احمد
وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب صحيح وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى
ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من
السوء مثلها قالوا اذن نكثر قال الله اكثر رواه احمد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر
ودعوة المجاهد حتى يقفل ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب

ثم قال

ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات
الكبير

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

الفصل الاول

عن ابي هريرة وابي سعيد
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق
المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ
ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي

بشئ احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا
احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شئ انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مسائته رواه البخاري وعن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال
فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو
رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال فيقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان

ليس

ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية
مسلم قال ان لله ملائكة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر
قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا
فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك
ويسألونك قال وماذا يسألوني قال يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي
قالوا لا اي رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني
قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك
قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال
يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع الاسيدي
قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله
ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي
عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك

قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من

عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم

وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات رواه مسلم

الفصل الثاني

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم

وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا

عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك وأحمد

والترمذي وابن ماجة إلا أن مالكا وقفه على أبي الدرداء عبد الله بن بسر قال

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله

رواه أحمد والترمذي أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مررتم برياض

الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله

ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه أبو داود

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا

عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه أحمد وأبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن

شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف ونهي عن منكر أو ذكر الله رواه الترمذي

وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس

من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون

الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه نزلت

في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر

وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه رواه أحمد والترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال

ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا والله ما أجلسنا إلا ذلك

قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل

عنه حديثا مني وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم

هيهنا قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومنّ به علينا قال الله
ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه
اتانى جبرئيل فاخبرنى ان الله عز وجل يباهى بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله بن بسر
ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت على فاخبرنى بشىء اتشبث به قال
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث
غريب وعن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العباد افضل وارفع درجة عند الله
يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله ومن الغازى فى سبيل الله
قال لو ضرب بسيفه فى الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر لله افضل
منه درجة رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا
غفل وسوس رواه البخارى تعليقا وعن مالك قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل خلف الفارّين وذاكر الله فى الغافلين كغصن اخضر
فى شجر يابس وفى رواية مثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر وذاكر الله فى الغافلين
مثل مصباح فى بيت مظلم وذاكر الله فى الغافلين يغفر له يريه الله مقعده من
الجنة وهو حىّ وذاكر الله فى الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح

بنوا آدم

بنوا آدم والاعجم البهايم رواه رزين وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال ما عمل العبد عملا انجى
له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك والترمذى وابن ماجة وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدى اذا ذكرنى وتحركت بى
شفتاه رواه البخارى وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لكل شىء صقالة
وصقالة القلوب ذكر الله وما من شىء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا
الجهاد فى سبيل الله قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

باب اسماء الله تعالى

الفصل الاول

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
وفى رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم

الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ
المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب
المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى
المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد
الصبور رواه الترمذى والبيهقى فى الدعوات الكبير وقال الترمذى هذا حديث غريب

وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسالك بانك انت الله
لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا
الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب رواه الترمذى
وابوداود وعن انس قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد ورجل يصلى فقال
اللهم انى اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض
ياذا الجلال والاكرام يا حى يا قيوم اسالك فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه
الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذى وابوداود والنسائى
وابن ماجة وعن اسماء بنت يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الآيتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله

الا هو الحى القيوم رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة والدارمى وعن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون اذ دعا ربه وهو فى بطن الحوت لا اله الا
انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم فى شىء الا استجاب له
رواه احمد والترمذى

الفصل الثالث

عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء
قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعرى يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم انى اشهدك انك
انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سال الله باسمه الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب
قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لى انت اليوم لى اخ صديق حدثتنى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

الفصل الاول

عن سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وفى رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل
ما قال او زاد عليه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط
عنه الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه في جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط
قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى
فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب الحميدي وعن ابي ذر قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله و
بحمده رواه مسلم وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة

حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال
التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول
ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد

فيه الا منادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وابن ماجة
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله راس الشكر ما شكر الله
عبدٌ لا يحمده وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة
يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يارب
علّمني شيئاً اذكرك او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يارب كلُّ
عبادك يقول هذا انما اريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت
بهن لا اله الا الله رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله
من قال لا اله الا الله والله اكبر صدّقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجة

وعن سعد

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى
تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله
عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احدٌ باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد
على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها
حجاب دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس
اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبدٌ لا اله الا الله
مخلصاً قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم
عليه الصلوة والسلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا
يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث

وعن سعد بن ابي وقاص
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله
وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا
قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني و
اهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول

ولا قوة

ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن
الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين
داء ايسرها الهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش
من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما
البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر انه قال سبحان الله هي صلوة الخلائق
والحمد لله الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء
والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه
رزين

باب الاستغفار والتوبة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
رواه البخاري وعن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني
لاستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا

من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا
ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص
ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما
عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي فقال قيسوا

ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم
كانت راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك
اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم
انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال

أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه وعن
جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وأن
الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت
لفلان وأحبطت عملك أو كما قال رواه مسلم وعن شداد بن أوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو
من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من
أهل الجنة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما
كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه أحمد
والدارمي

والدارمي عن أبي ذر رضي الله عنه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة رواه
الترمذي وأبو داود وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير
الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن
تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران
الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه أحمد و
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذي
وابن ماجة وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قال وعزتك
يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب

عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني

رواه احمد وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل

بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة ولا يغلق ما لم تطلع الشمس

من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها

لم تكن امنت من قبل رواه الترمذي وابن ماجة وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس

من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول

مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما

على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال

والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما

فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان

تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن

اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي

رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل

يقرأ وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم

تغفر جما واي عبد لك لا الما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى

اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت

فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم

واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما

زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم

ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك في ملكي

جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد

واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص

ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني

جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت

ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى

من اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال
ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب
الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بلال بن يسار
بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
فر من الزحف رواه الترمذي وابو داود ولكنه عند ابي داود هلال بن يسار وقال
الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه
فيقول باستغفار ولدك لك رواه احمد وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه
من اب او ام او اخ او صديق فاذا الحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها
وان الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدية
الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الله
بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا
رواه ابن ماجة وروى النسائي في عمل يوم وليلة وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا
رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن الحارث بن سويد قال حدثنا
عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان
الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل
في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر و
العطش وما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع
راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخاري الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب وعن
ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الآية
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي

ثم قال الا ومن اشرك ثلاث مرات وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

عز وجل ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت

النفس وهي مشركة روى الاحاديث الثلاثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب

البعث والنشور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا

ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه

ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهراني وهو مجهول وفي شرح

السنة روى عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له

باب

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب

كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق

عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة

بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها

تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها

عباده يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي آخره

قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو يعلم

بتهديد اگر بركشد تيغ حكم بمانند كروبيان صم بكم واگر در دهد يك صلاى كرم عزازيل گويد نصيبي برم

لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند

الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة

اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى

بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله

عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم

فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من

خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على

النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا

في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه

طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده

من هذه بولدها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا

منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته

فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد

تبلغوا متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة

ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه المسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز

الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات

والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها

فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن

هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها

كتبها الله سيئة واحدة متفق عليه الفصل الثاني عن عقبة بن عامر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت

عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى

فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء انه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى

وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية

وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان

فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء

رواه احمد وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل

رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة

شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت

امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن

بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها فوالذي بعثني بالحق

لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من

حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابوداود الفصل الثالث

عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم

قالوا نحن المسلمون وامرأة تحضب بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت

به فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله فقال نعم قالت بابي انت وامي أليس الله ارحم

الراحمين قال بلى قالت أليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان

الام لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال لها

ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان

يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان العبد ليلتمس مرضات الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي
يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان و يقولها
حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى الارض
رواه احمد وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

الفصل الاول عن عبد الله
بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا
اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
رواه البخاري ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى

احدكم

احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن
ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان
مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان
فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها

انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجآءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم متفق
عليه وعن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما
هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلاثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك
نموت واليك النشور رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن قال قال ابو بكر رضي الله
قلت يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابان بن عثمان رضي الله عنه قال سمعت
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله

الذي

الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شيء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر
الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره رواه
الترمذي وابن ماجة وابو داود وفي رواية لا تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها
حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء
الكبر او الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي
وفي روايته لم يذكر من سوء الكفر وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله

عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في

السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله تعالى وكذلك تخرجون ادرك ما فاته

في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود وعن ابن عياش

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات و

حط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان

قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم

فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود

وابن ماجة وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه

فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع

مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح

فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم

اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني

ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي

ومن خلفي

ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي

يعني الخسف رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح

اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك

انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله

ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله ما اصابه في تلك الليلة

من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ثوبان رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت با

لله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم

القيامة رواه احمد والترمذي وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع

يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه

الترمذي واحمد عن البراء وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد

وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث

مرات رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني

اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت

تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد

مثل الحمد سبحانك وبحمدك رواه ابوداود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب

اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعدد رمل عالج او

عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن شداد

بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من

كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذي

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما

رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة

عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده

قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه

يسبحه ويكبره ويحمده مائة فتلك مائة في اللسان والف في الميزان فايكم يعمل في

اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي احدكم

الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل و

ياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابوداود والنسائي وفي رواية

ابوداود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وكذا في روايته

بعد قوله

بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه

ويحمد ثلاثا وثلثين ويسبح ثلاثا وثلثين وفي اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله

بن عمر وعن عبد الله بن غنام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم

ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد

ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته

رواه ابوداود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب

السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل

والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك

شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن

فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابوداود والترمذي

وابن ماجة ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم

اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه

ابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال

الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي

اعطانی فاجزل الحمد لله علی کل حال اللهم رب کل شیء وملیکه واله کل شیء
اعوذ بک من النار رواه ابو داود وعن بریدة رضی الله عنه قال شکی خالد بن الولید الی النبی صلی الله علیه وسلم
فقال یا رسول الله ما انام اللیل من الارق فقال نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا اویت الی فراشک فقل اللهم
رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین وما اقلت ورب الشیاطین وما
اضلت کن لی جارا من شر خلقک کلهم جمیعا ان یفرط علی احد منهم او ان یبغی
علی عز جارک وجل ثناؤک ولا اله غیرک لا اله الا انت رواه الترمذی وقال هذا
حدیث لیس اسناده بالقوی والحکم بن ظهیر الراوی قد ترک حدیثه بعض اهل
الحدیث

الفصل الثالث

عن ابی مالک رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اصبح
احدکم فلیقل اصبحنا واصبح الملک لله رب العالمین اللهم انی اسئلک خیر هذا
الیوم فتحه ونصره ونوره وبرکته وهداه واعوذ بک من شر ما فیه وشر ما بعده
ثم اذا امسی فلیقل مثل ذلک رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابی بکرة قال قلت
لابی یا ابت اسمعک تقول کل غداة اللهم عافنی فی بدنی اللهم عافنی فی سمعی
اللهم عافنی فی بصری لا اله الا انت تکررها ثلاثا حین تصبح وثلاثا حین تمسی
فقال یا بنی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعو بهن فانا احب ان استن بسنته
رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابی اوفی رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا

واصبح

واصبح الملک لله والحمد لله والکبریاء والعظمة لله والخلق والامر واللیل والنهار
وما سکن فیهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا
واخره فلاحا یا ارحم الراحمین ذکره النواوی فی کتاب الاذکار بروایة ابن السنی
وعن عبد الرحمن بن ابزی رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا اصبح اصبحنا
علی فطرة الاسلام وکلمة الاخلاص وعلی دین نبینا محمد وعلی ملة ابینا ابراهیم
حنیفا وما کان من المشرکین رواه احمد والدارمی

باب الدعوات فی الاوقات

الفصل الاول

عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان احدکم اذا
اراد ان یاتی اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشیطان وجنب الشیطان
ما رزقتنا فانه ان یقدر بینهما ولد فی ذلک لم یضره شیطان ابدا متفق علیه
وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول عند الکرب لا اله الا الله العظیم الحلیم لا اله
الا الله رب العرش العظیم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الکریم
متفق علیه وعن سلیمان بن صرد رضی الله عنه قال استب رجلان عند النبی صلی الله علیه وسلم ونحن
عنده جلوس واحدهما یسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبی صلی الله علیه وسلم انی لاعلم کلمة لو قالها لذهب عنه ما یجد اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم فقالوا للرجل لا تسمع ما یقول النبی صلی الله علیه وسلم قال انی لست

يجنون متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة

فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله

من الشيطان فانه راى شيطانا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا

له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما

ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر

والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال

والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه

مسلم وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من

وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل

والمال رواه مسلم وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل

من منزله ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات

الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر

واسحر

وامسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا

عائذا بالله من النار رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من

غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون

عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

وحده متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم

اهزمهم وزلزلهم متفق عليه وعن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى

بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه

السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله

لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم الفصل

الثاني عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم

اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن
ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي ليس بالقوي وعن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له
الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له
بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة
من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول اللهم اني اسالك تمام النعمة فقال اي شيء
تمام النعمة قال دعوة ارجوا بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز
من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سالت الله
البلاء فسله العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي
والبيهقي

والبيهقي في الدعوات الكبير وعن علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت
يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي
شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول
الله يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم
عملك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وفي روايتهما لم يذكر وآخر عملك وعن عبد الله
الخطمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال
وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد

انّ اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف قال فلمّا

ولّى الرجل قال اللهمّ اطوِلهُ البعدَ وهوّن عليه السّفر رواه الترمذي وعن ابن عمرؓ

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربّي وربّكِ الله اعوذ

بالله من شرّك وشرّ ما فيكِ وشرّ ما خلق فيكِ وشرّ ما يدبّ عليكِ واعوذ بالله

من اسدٍ واسودٍ ومن الحيّة والعقرب ومن شرّ ساكن البلد ومن والدٍ وما ولد

رواه ابوداود وعن انسٍ رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهمّ انت عضدي و

نصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي وابوداود وعن ابي موسىؓ

انّ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قومًا قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك

من شرورهم رواه احمد وابوداود وعن امّ سلمةؓ انّ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من

بيته قال بسم الله توكلتُ على الله اللهمّ انا نعوذ بك من ان نزلّ او نضلّ او نظلم

او نُظلم او نجهل او يُجهل علينا رواه احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث

حسنٌ صحيحٌ وفي روايةِ ابي داود وابن ماجة قالت امّ سلمة ما خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم من بيتي قطّ الا رفع طرفه الى السّماء فقال اللهمّ انّي اعوذ بك ان اضلّ

او اُضلّ او ازلّ او اُزلّ او اظلم او اُظلم او اجهل او يُجهل عليّ وعن انسٍ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا خرج رجلٌ من بيته فقال بسم الله توكلتُ على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له

حينئذ

حينئذٍ هُديتَ وكُفيتَ ووُقيتَ فيتنحّى له الشيطان ويقول شيطانٌ آخر كيف

لك برجلٍ قد هُدي وكُفي ووُقي رواه ابوداود وروى الترمذي الى قوله له الشيطان

وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انّي

اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله ربّنا توكّلنا ثم ليسلّم على

اهله رواه ابوداود وعن ابي هريرةؓ انّ النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفّأ الانسان اذا تزوّج قال

بارك الله لك وبارك الله عليكما وجمع بينكما في خيرٍ رواه احمد والترمذي وابوداود

وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوّج

احدكم امرأة او اشترى خادمًا فليقل اللهم انّي اسألك خيرها وخير ما جبلتها

عليه واعوذ بك من شرّها وشرّ ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروة

سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع

بالبركة رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي بكرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات

المكروب اللهمّ رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عينٍ واصلح شاني كلّه لا اله

الا انت رواه ابوداود وعن ابي سعيد الخدريؓ قال قال رجلٌ همومٌ لزمتني وديونٌ

يا رسول الله قال افلا اعلّمك كلامًا اذا قلته اذهب الله همّك وقضى عنك

دينك قال قلتُ بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم انّي اعوذ بك من

الهمّ

والحزن واعوذبك من العجز والكسل واعوذبك من البخل والجبن واعوذبك من غلبة
الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابوداود
وعن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي والبيهقي
في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلاب في باب تغطية
الاواني ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير
كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائي وعن قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد
آمنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء
بشهر كذا رواه ابوداود وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه
فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك

او انزلته

او انزلته في كتابك او استأثرت في مكنون الغيب عندك ان تجعل القران ربيع
قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به
فرجا رواه رزين وعن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه
البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بمحفوظ وعن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم
اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح هزم
الله بالريح رواه احمد وعن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال
بسم الله اللهم اني اسألك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذبك من شرها وشر
ما فيها اللهم اني اعوذبك ان اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقي في الدعوات
الكبير

باب الاستعاذة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذبك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذبك من الكسل والهرم

والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر ومن شر فتنة
الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد
ونق قلبى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين
المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقويها وزكها
انت خير من زكيها انت وليها ومولها اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كان من
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت اللهم انى اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى انت الحى الذى
لا يموت والجن والانس يموتون متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا
يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابوداود وابن ماجة

ورواه

ورواه الترمذى عن عبدالله بن عمرو والنسائى عنهما وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب
القبر رواه ابوداود والنسائى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من
الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم رواه ابوداود والنسائى وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابوداود
والنسائى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع
واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن
سيئ الاسقام رواه ابوداود والنسائى وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذى وعن
شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبى الله علمنى تعويذا اتعوذ به قال
قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى وشر بصرى وشر لسانى وشر قلبى وشر منيى
رواه ابوداود والترمذى والنسائى وعن ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انى
اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان
يتخبطنى الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت فى سبيلك مدبرا واعوذ

بك من ان اموت لديغا رواه ابوداود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم وعن معاذ رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات

الكبير وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله

من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستا في

الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء

قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما

اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني

رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من

غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان

عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها

في عنقه رواه ابوداود والترمذي وهذا لفظه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من

النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي وعن

الفصل الثالث عن القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود

حمارا فقيل له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات

الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما

لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك وعن مسلم بن ابي بكرة قال كان ابي يقول في دبر

الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي

بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر

الصلوة رواه النسائي والترمذي الا انه لم يذكر في دبر الصلوة وروى احمد لفظ الحديث

وعنده في دبر كل صلوة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال

نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان قال نعم

باب جامع الدعاء

الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري

وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت

المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي و

اصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة من

كل شر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى

والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني و

سددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابي

مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو

بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه مسلم وعن انس

قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني

ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي

وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك

مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت

حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري رواه الترمذي وابو داود و

ابن ماجة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو

والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي وابن ماجة وقال

الترمذي

الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة

ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم

الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد

افلحت رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن

عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك

وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت

عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قلما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم

لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك

ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا

ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا

من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما

الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذي وابن ماجة

وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة

فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا

واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات

من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال

فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك

واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي ليقضي لي في حاجتي

هذه اللهم فشفعه في رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن

ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك حبك

وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي

ومالي واهلي ومن الماء البارد وقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول

كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عطاء بن السائب

عن ابيه

عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت

واوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله عن

الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما

علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك

في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر

والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء

واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين

رواه النسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوة الفجر اللهم اني اسألك

علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم

شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك رواه الترمذي وعن عبد الله

بن عمرو رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك الصحة والعفة والامانة

وحسن الخلق والرضى بالقدر وعن ام معبد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اللهم اني اسالك طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني

من الخيانة فانك تعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور رواهما البيهقي في الدعوات

الكبير وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم

ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه

ولا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال

الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم

اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا

المضل رواه الترمذي

كتاب المناسك

الفصل الاول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل

اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم

ثم قال

ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم

فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم

وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم

ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق

عليه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق

عليه وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا

من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم

ولك اجر رواه مسلم وعنه قال ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على

عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك

في حجة الوداع متفق عليه وعنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج

وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض

دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل

بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا

وكذا لو خرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه وعن عائشة
قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك
وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق
من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين
رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كتب
عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها

نعم

نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد
والنسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك
وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف
في الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام رواه ابو
داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر و
الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
الا الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجه عن عمر الى قوله خبث الحديد
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد
والراحلة رواه الترمذي وابن ماجه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج
قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج
فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى
ابن ماجه في سننه الا انه لم يذكر الفصل الاخير وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن
قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابوداود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن
شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا
قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابوداود وابن ماجة
وعنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابوداود وعن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابوداود والنسائي
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
او وجبت له الجنة رواه ابوداود وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال
فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حابس فمات

ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الحاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب
الايمان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان
يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه
البيهقي في شعب الايمان

باب الاحرام والتلبية

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي
الحليفة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا
رواه مسلم وعن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه
البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل

بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن ابن
عمر رضي الله عنه قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
متفق عليه

الفصل الثاني

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه
الترمذي والدارمي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل رواه ابو داود وعن خلاد بن
السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه و
شماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت
به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه
لمسلم وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعي

الفصل الثالث

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء
احرم رواه البخاري وعن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قد الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت
رواه مسلم

باب قصة حجة الوداع

الفصل الاول

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاج فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي و
استثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ركعتين ثم ركب القصواء
حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج
لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم
الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فصلى ركعتين
وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فا
ستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر
الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد
الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك

قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي

ثم سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى

اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت

من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي

فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا

ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج

مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين

فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل

قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم

مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم

التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر و

المغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب

له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام

كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد

القبة

القبة قد ضربت بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له

فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا

في بلدكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع

ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث

وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا

اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء

فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا

يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده

ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك

قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها

الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى

الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل

بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة

فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف

أسامة ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح
بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم
ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم
يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى
بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف
رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر
ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت
فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة
الظهر فأتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه
مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي
رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف

بالبيت

بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة
فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا متفق عليه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ
فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من
الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من
كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم
يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف
ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف

بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساق الهدي من الناس متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد
دخلت في الحج إلى يوم القيامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال أهللنا
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء قال حلوا وأصيبوا
النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا
وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني
قال يقول جابر بيده كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا
فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا و
أطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم أهللت قال بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهد وامكث حراما قال وأهدى
له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله ألعامنا هذا

أم لابد

أم لأبد قال لأبد رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين
من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله
الله النار قال أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا هم يترددون ولو أني استقبلت
من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما حلوا رواه
مسلم

باب دخول مكة والطواف

الفصل الأول عن نافع قال إن
ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل
مكة نهارا وإذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة
دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها متفق عليه وعن عروة بن الزبير
قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه
توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه وعنه قال رمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا

والمروة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه
ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال سال رجل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن
عمر رضي الله عنه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء
في يده وكبر رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة
قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط امره يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثاني

عن المهاجر المكي قال سئل جابر
عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله

رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة
فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى
البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم
فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه
على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة
له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا
ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين
زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا
البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع قدما

اخرى الاحط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن
السائب رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت
اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين
ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره
ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه
في شرح السنة ورواه احمد مع اختلاف وعن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك
اليك رواه في شرح السنة وعن يعلى بن امية رضي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا
ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود

الفصل الثالث عن ابن عمر رضي قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجر
في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق عليه وفي رواية لهما
قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة رضي قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر
يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا يعني
الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له
عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء
برجليه رواه ابن ماجة **باب الوقوف بعرفة** **الفصل الاول** عن محمد بن ابي بكر
الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن جابر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا
ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف

ووقفت ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه
ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف
لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال
اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من
ارث ابيكم ابراهيم عليه الصلاة والسلام رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابوداود والدارمي وعن خالد بن هوذة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين
رواه ابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة
بن عبيد الله الى قوله لا شريك له وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله
قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه

في يوم

في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا
ما اري يوم بدر فانه قد راى جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة
بلفظ المصابيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله
ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا
ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان
يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من
يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عائشة
قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس فكان
سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات فيقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه
وعن عباس بن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة
فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب
ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما
اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال تبسم فقال له ابوبكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك

منها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله
عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه
ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي
في كتاب البعث والنشور نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة ابن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه
زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم
من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا ممن قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه وعنه عن الفضل بن عباس وكان رديف
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف
ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه
السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي
لا اراكم بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم في
تاخير

الفصل الثاني

عن محمد بن قيس بن مخرمة رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم
قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم
وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا
مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك رواه البيهقي وقال فيه خطبنا وساقه بنحوه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل
الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها

رواه ابوداود وعن ابن عباس قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابوداود قال وروي
موقوفا على ابن عباس

الفصل الثالث

عن يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد
يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابوداود وعن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف
تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله
بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك الا سنته رواه البخاري

باب رمي الجمار

الفصل الاول

عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه رواه مسلم وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى
الخذف رواه مسلم وعنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت
الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو
والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو رواه مسلم

الفصل الثاني

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة
صهباء

صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجة
والدارمي وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة
لاقامة ذكر الله رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها
قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين
وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك

باب الهدي

الفصل الاول

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
بذي الحليفة ثم دعا ببدنته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها
وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن
عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر
قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له متفق عليه
قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي متفق عليه

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله
سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها
حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر
بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال
انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة
عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا
اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه وعن جابر قال كنا
لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا و
تزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل

في راسه

في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه ابو داود وعن ناجية
الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها رواه مالك والترمذي وابن ماجة
ورواه ابو داود والدارمي عن ناجية الاسلمي وعن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال و
قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن
يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال
قال من شاء اقتطع رواه ابو داود وذكر حديثا ابن عباس وجابر في باب الاضحية

الفصل الثالث

عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا
يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم
عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا
واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابو داود

باب الحلق

الفصل الاول

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع

واناس من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال لي معاوية اني

قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله

قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله

قال والمقصرين متفق عليه وعن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر

نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري

فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه

بين الناس متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم

ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم **الفصل الثاني**

عن علي رضي الله وعائشة رضي الله قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة

راسها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابو داود والدارمي **باب**

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف

في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال

اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم

اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى

البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم

النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج رواه

البخاري **الفصل الثاني** عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل

قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال

ارم ولا حرج رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن اسامة بن شريك قال خرجت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان

اطوف او اخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم

وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك رواه ابو داود **باب خطبة** يوم النحر ورمي ايام التشريق

والتوديع **الفصل الاول** عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار

كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث

متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع متفق عليه
وعن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه
المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا رواه البخاري وعن سالم عن ابن عمر أنه كان
يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا
يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعن ابن عمر
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل

سقايته

سقايته فأذن له متفق عليه وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى
أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه رواه البخاري وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به رواه البخاري
وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك متفق عليه وعن عائشة قالت نزول الأبطح ليس بسنة
إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج متفق عليه وعنها قالت أحرمت
من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت
فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة هذا
الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية أبي داود مع اختلاف يسير في آخره وعن ابن عباس
قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بال
البيت إلا أنه خفف عن الحائض متفق عليه وعن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر

فقالت ما أراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم رواه ابو داود وعن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه رواه ابو داود وابن ماجة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء رواه في شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفي رواية احمد والنسائي عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء الا النساء وعنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع

ويرمي الثالثة

ويرمي الثالثة فلا يقف عندها رواه ابو داود وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما رواه مالك والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح

باب ما يجتنبه المحرم

الفصل الاول

عن عبد الله ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري في رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

متفق عليه وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله والاكثرون على انه
تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة
وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه وعن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه مسلم وعن ام الحصين قالت
رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع
ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو
بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت
على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين
ستة مساكين والفرق ثلثة آصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى النساء في احرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا رواه
ابو داود وعن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها

فاذا جاوزونا

كشفناه رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب رواه الترمذي

الفصل الثالث عن نافع
ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقي علي
هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه متفق عليه وعن
انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابو داود والنسائي وعن
ابي رافع قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول
بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب المحرم يجتنب الصيد

الفصل الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
متفق عليه وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل
فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا
رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد

امرها ان تحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب

العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم

الحية والعقرب الغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه الفصل الثاني

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم رواه

ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه ابو داود

والترمذي وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي رواه

الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن

الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم رواه الترمذي والنسائي والشافعي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال

سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه

ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع

قال او يأكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير رواه

الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي

قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له طير وطلحة راقد فمنا

من اكل

من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله قال فاكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه مسلم باب الاحصار وفوت الحج الفصل الاول عن ابن عباس قال قد

احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون

البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري وعن ابن عمر انه

قال اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت و

بالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا

رواه البخاري وعن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال

لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي و

قولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه الفصل الثاني ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء

رواه ابو داود وفيه قصة وفي سنده محمد بن اسحق وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي

وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض وقال

الترمذي هذا حديث حسن وفي المصابيح ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد
ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم
ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح

مكة

مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم
قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري

الفصل الثاني

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو
داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا
ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب اسنادا وعن عبد الله بن عدي ابن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها

ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب

فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ

عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الجناية وعن عياش

بن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة

حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة باب حرم المدينة حرسها

الله تعالى الفصل الاول عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه

الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا

او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي

رواية لهما من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال

المدينة

المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير

منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه

مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد

من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة رواه مسلم وعنه قال كان الناس اذا راوا اول

الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا

وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك

واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة

ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وعن ابي

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة

حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط

فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق

فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه

ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة قالت لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم

حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة متفق عليه وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت
امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان
وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري وعن سفين بن ابي زهير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد متفق عليه وعن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى سمى المدينة طابة رواه مسلم وعن
جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه
الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سليمان بن ابي عبد الله قال رأيت سعد بن ابي وقاص اخذ
رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاء مواليه
فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد
فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم

دفعت اليكم غنمه رواه ابوداود وعن صالح مولى لسعد ان سعدا وجد عبيدا
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه
شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابوداود وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد
وجّ وعضاهه حرم محرم لله رواه ابوداود وقال محيي السنة رحمه الله وجّ ذكروا انها
من ناحية الطائف وقال الخطابي انه بدل انها وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت
بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين
او قنسرين رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان رواه البخاري وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما
جعلت بمكة من البركة متفق عليه وعن رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

زارني

زارني متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت
له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم
القيمة وعن ابن عمر رفعا من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيوتي رواهما
البيهقي في شعب الايمان وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر
بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما قلت قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها
منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة رواه البخاري

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال الفصل الاول

عن المقدام
بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام و
ملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال أم من
الحرام رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله محارمه ألا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب متفق عليه
وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث
وكسب الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله

عنه ت قوله لذلك اي لذلك الرجل او لاجل ما ذكر من حال الرجل وفيه ايذان بان حل المطعم والمشرب مما يتوقف عليه اجابة الدعاء ولذا قيل ان للدعاء جناحين اكل الحلال وصدق المقال ١٢ مرقات

م ع ظاهر وهو المضغة الصنوبرية وهو محل اللطيفة الانسانية ولذا نسب اليه الصلاح والفساد وباطن وهو اللطيفة النورانية الربانية العاملة التي هي مهبط الانوار الالهية ١٢ مرقات

ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم
وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية ابي داود والدارمي
ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك
له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء ولكن يمحو السيء
بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح السنة وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت
كانت النار اولى به رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن
بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان

الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي

الفصل الاول عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل

عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك

استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب

والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد

والدارمي وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون

من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس رواه الترمذي وابن ماجة

وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها

وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى

له رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر

وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها و

المحمولة اليه رواه ابوداود وابن ماجة وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك

رواه مالك والترمذي وابوداود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تبيعوا

لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت

ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي

هذا حديث غريب وعلي بن يزيد الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث

جابر نهى عن اكل الهر في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا بأس انما هم المصورون

وانهم انما يأكلون من عمل ايديهم رواه رزين وعن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله

اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي بكر بن ابي

مريم قال كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام ثمنه

فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما بأس بذلك سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم

رواه احمد وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى ام

المومنين عائشة فقلت لها يا ام المومنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق

فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب

الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد

وابن ماجة وعن عائشة قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه
البخاري وعن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام
وعن زيد بن اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب لبنا واعجبه قال للذي سقاه من اين
لك هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة و
هم يسقون فحلبوا لي من البانها فجعلته في سقائي وهو هذا فادخل عمر
يده فاستقاءه رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة
دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة مادام عليه ثم ادخل اصبعيه
في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب
الايمان وقال اسناده ضعيف **باب المساهلة في المعاملة** **الفصل الاول**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
رواه البخاري وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر

قال ما اعلم شيئا

قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي
مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة متفق عليه وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة و
لا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول
الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم **الفصل**
الثاني عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين
مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن
ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قيس ابن ابي غرزة قال
كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم
هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه با
لصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبيد بن رفاعة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر

وصدق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في شعب الايمان عن البراء وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب الخيار

الفصل الاول

عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا
بيع الخيار متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار
من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفي المتفق عليه
او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما و
كذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني
اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق
صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن

صحيح

صحيح غريب

باب الربوا

الفصل

عن جابر قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وعن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء
يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد
فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا
الا هاء وهاء متفق عليه وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل

رجلاً على خيبر فجاءه بتمرٍ جنيبٍ فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد قال
جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمرٍ برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاعٍ فقال أوّه عين الربوا عين الربوا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيعٍ آخر ثم اشتر به متفق عليه وعن جابر
قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احداً بعده
حتى يسأله أعبد هو او حر رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الصبرة من تمرٍ لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن فضالة بن
عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخرز
ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر ديناراً فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا آكل الربوا
فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره رواه احمد وابوداود والنسائي
وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواءً
بسواءٍ عيناً بعينٍ يداً بيدٍ ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير و
الشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يداً بيدٍ كيف شئتم رواه في شرح السنة باسناد
الا اشباه وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب
فقال أينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذي وابوداود
والنسائي وابن ماجة وعن سعيد بن المسيب مرسلاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في شرح السنة وعن سمرة
بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئةً رواه الترمذي
وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يجهز جيشاً فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ
البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال لا ربوا فيما كان يداً بيدٍ متفق عليه
وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربوا يأكل الرجل
وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنيةً رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان

عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار اولى به وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما
ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج
بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة وعن
علي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة
وكان ينهى عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اخر ما نزلت اية الربوا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة
والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه
او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك
رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل
فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن ابي بردة بن ابي موسى
قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا
فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت

فلا تاخذه

فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الاول

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم وان كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان
يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة
فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الارض
بالثلث والربع رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي حثمة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها
تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن
الحصين متفق عليه وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو
وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم
يأخذ احدكم مال اخيه متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
السنين وامر بوضع الجوائح رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك
ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك
بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابو داود ولم
اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه وعن ابن عباس قال اما الذي
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب
كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفي رواية لمسلم من اشترى
شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردّ معها صاعا من طعام لا سمراء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده

[illegible] السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له
رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم
رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عسب الفحل رواه البخاري وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث رواه مسلم وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل
الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء
يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه
مسلم **الفصل الثاني** عن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم
رواه الترمذي وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود و
عن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود عن انس والزيادة التي في
المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو انما ثبتت في روايتهما عن ابن عمر قال
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود وابن ماجة
وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع
الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود وعن انس ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن عسب

عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
رواه الترمذي وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي
رواه الترمذي وفي رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في صفقة واحدة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابن عمر
قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ
مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن العداء بن
خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا

الفصل الثالث

فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة **الفصل الثالث** عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من باع عيبا لم ينبهه لم يزل في مقت الله او لم تزل الملائكة تلعنه
رواه ابن ماجة **باب الفصل الاول** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الفصل الاول

من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده
وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار
سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني
ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه
وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم
عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا
ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه **الفصل
الثاني** عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب
فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته
فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل
هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي ان آخذ الخراج من الذي قضى به علي
له رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال البيعان
اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته يوم القيامة
رواه ابو داود وابن ماجة وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن شريح الشامي مرسلا
الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن
كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له

الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا متفق عليه

باب السلم والرهن

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم متفق عليه وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد متفق عليه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي مرسلا وروى مثله او مثل معناه لا يخالفه عنه عن ابي هريرة متصلا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم

قد وليتم

قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجة

باب الاحتكار

الفصل الاول

عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم وسنذكر حديث عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه رواه رزين وعن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما

ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه رزين

باب الافلاس والانظار

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا

فاعطوه

فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع متفق عليه وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقال صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري وعن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم

الا الدين كذلك قال جبرئيل رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد
افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي واحمد والترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين
ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة رواه في شرح السنة وروي ان
معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى
قام معاذ بغير شيء مرسل هذا لفظ المصابيح ولم اجده في الاصول الا في المنتقى وعن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم يزل
يدان حتى اغرق ماله كله في الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا
لاحد

لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام
معاذ بغير شيء رواه سعيد في سننه مرسلا وعن الشريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس
له رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها
فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلوا على
صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه يا رسول الله فتقدم فصلى عليه وفي رواية
معناه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد
مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة رواه في شرح السنة وعن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب
عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه
دين لا يدع له قضاء رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على
شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود
وانتهت روايته عند قوله شروطهم **الفصل الثالث** عن سويد بن قيس

قال جلبتُ انا ومخرفة العبدي بزًّا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمشي فساومنا بسراويل فبعناه وثمّ رجلٌ يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

زِن وارجح رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا

حديث حسنٌ صحيحٌ وعن جابرٍ رضي الله عنه قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دينٌ فقضاني وزادني

رواه ابوداود وعن عبد الله بن ابي ربيعة رضي الله عنه قال استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفًا

فجاءه مالٌ فدفعه اليّ وقال بارك الله تعالى في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد

والاداء رواه النسائي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على

رجلٍ حقٌّ فمن اخّره كان له بكل يوم صدقةٌ رواه احمد وعن سعد بن الاطول رضي الله عنه

قال مات اخي وترك ثلثمائة دينارٍ وترك ولدًا صغارًا فاردت ان انفق عليهم

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوسٌ بدينه فاقض عنه قال فذهبتُ فقضيتُ

عنه ثم جئتُ فقلتُ يا رسول الله قد قضيتُ عنه ولم يبق الا امرأةٌ تدّعي دينارين

وليست لها بيّنة قال اعطها فانها صادقةٌ رواه احمد وعن محمد بن عبد الله بن جحش

رضوان الله عنه قال كنا جلوسًا بفناء المسجد حيث يوضع الجنائز ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالسٌ بين ظهرينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ

بصره ووضع يده على جبهته قال سبحان الله سبحان الله ماذا نزل من التشديد

قال

قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرًا حتى اصبحنا قال محمد فسألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو انّ رجلًا قُتل

في سبيل الله تعالى ثم عاش ثم قُتل في سبيل الله ثم عاش ثم قُتل في سبيل الله ثم عاش ثم قُتل

في سبيل الله وعليه دينٌ ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد وفي شرح السنة

نحوه **باب** الشركة والوكالة والوديعة **الفصل الاول** عن زهرة بن معبد رضي الله عنه

انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه

ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم

فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به

امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة

ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارًا ليشتري له به شاةً فاشترى له شاتين فباع احداهما

بدينارٍ واتاه بشاةٍ ودينارٍ فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى

ترابًا لربح فيه رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان الله

عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجتُ

من بيتها رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من
ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا
اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته رواه
ابو داود **الفصل الثالث** عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن
البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجة
حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية فاشترى
له كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي
استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته
رواه الترمذي وابو داود **باب** الغصب والعارية **الفصل الاول** عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد
ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة

فيها

فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري وعن عبد الله بن
يزيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست
ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضت الشمس قال ما من شيء توعدونه الا قد
رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من
لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه
فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة
الهرة التي ربطتها فلا تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت
جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه
مسلم وعن قتادة رضي الله عنه قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه

بحرا متفق عليه **الفصل الثاني** عن سعيد زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا
ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابوداود ورواه
مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي حرة الرقاشي
عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس
منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب بن حصين ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب
نهبة فليس منا رواه الترمذي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه
رواه الترمذي وابوداود وروايته الى قوله جادا وعن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من وجد عين ماله عند رجل فهو احق ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو
داود والنسائي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه
الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن حرام بن سعد بن محيصة رضي الله عنه ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها
بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابوداود وابن
ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابوداود

وعن الحسن

وعن الحسن رضي الله عنه عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها
صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه وان
لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان رضي الله عنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه
ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابوداود وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم رواه الترمذي وابوداود وعن رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال
فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن سالم رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من
الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى
بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف
ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما

رجل ظلم شبراً من الارض كلّفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم
يطوّقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد باب الشفعة الفصل
الاول عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري وعنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم الفصل الثاني
عن سعيد بن حريث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع منكم داراً
او عقاراً قمنٌ ان لا يبارك له الا ان يجعل في مثله رواه ابن ماجة والدارمي وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائباً
اذا كان طريقهما واحداً رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي وعن
ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي
قال وقد روى عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وهو اصح وعن عبد الله بن

حبيش

حبيش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوّب الله رأسه في النار رواه
ابوداود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له فيها صوّب الله راسه في النار الفصل الثالث
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة
في بئر ولا فحل النخل رواه مالك باب المساقات والمزارعة الفصل الاول
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية
البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وعنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى زعم رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس رضي الله عنه
عن رافع بن خديج قال اخبرني عمّاي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي
عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
متفق عليه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلاً وكان احدنا

يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه

فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عمرو رضي الله عنه قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة

فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم

اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم

اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه

وعن ابي امامة رضي الله عنه وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا

يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل رواه البخاري **الفصل الثاني** عن رافع

بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع

شيء وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن قيس بن مسلم رضي الله عنه عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة

الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مالك

وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم والعروة وآل ابي بكر وآل

عمر وآل علي وابن سيرين رضي الله عنهم وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن

بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر

وان جاءوا

وان جاءوا بالبذر فلهم كذا رواه البخاري **باب الاجارة** **الفصل الاول** عن عبد الله

بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة

وقال لا بأس بها رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام

اجره واستعط متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا

الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم

غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجلا استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه

اجره رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق

ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب

على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله

اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم

اقسموا واضربوا لي معكم سهما **الفصل الثاني** عن خارجة بن الصلت رضي الله عنه

عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا

أنا أُنبئنا أنكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء أو رقية
فإن عندنا معتوهاً في القيود فقلنا نعم قال فجاؤا بمعتوه في القيود فقرأت عليه
بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقي ثم أتفل قال فكأنما أنشط
من عقال فأعطوني جعلاً فقلت لا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري لمن أكل برقية
باطل لقد أكلت برقية حق رواه احمد وابوداود وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وإن جاء على فرس رواه احمد وابوداود وفي المصابيح مرسل

الفصل الثالث عن عتبة بن الندر رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طسم حتى
بلغ قصة موسى عليه السلام قال إن موسى آجر نفسه ثمان سنين أو عشراً على عفة
فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله رجل أهدى إلي قوساً ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال فأرمي عليها
في سبيل الله قال إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها رواه ابوداود وابن ماجة

باب احياء الموات والشرب

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى إلا لله

ورسوله

ورسوله رواه البخاري وعن عروة رضي الله عنه قال خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في شراج من
الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري
أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة متفق عليه
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب المنهي عنها من البيوع

الفصل الثاني عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطاً على الأرض
فهو له رواه ابوداود وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير نخيلاً رواه
ابوداود وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى
قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابوداود وعن علقمة
بن وائل رضي الله عنه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضاً بحضرموت قال فأرسل

مع معاوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ان ولى قال رجل
يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك
قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابوداود
وابن ماجة وعن اسمر بن مضرس رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق
الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابوداود وعن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني رواه
الشافعي وروى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور با
لمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة
نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله
لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم
يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابوداود وابن ماجة وعن سمرة بن جندب انه كانت
له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل

عليه

عليه فيتأذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار
فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله رواه ابوداود وذكر حديث جابر من احيى ارضا
في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة من ضار اضر الله
به في باب ما ينهى من التهاجر

الفصل الثالث

عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح والماء والنار قالت قلت يا رسول الله
هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق
بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت
تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة
ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة

باب العطايا

الفصل الاول

عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تأمرني بها قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف

اويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة متفق عليه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها
لا يرجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه
قال انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى
لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فهى لورثته رواه ابو داود
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذى
وابو داود

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم عليكم
لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهى للذى اعمر حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم

باب

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان
فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
لا يرد الطيب رواه البخارى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته
كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخارى وعن النعمان بن بشير ان
اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك

نحلت

نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفى رواية انه قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء
قال بلى قال فلا اذا وفى رواية انه قال اعطانى ابى عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعطيت
ابنى عمرة بنت رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
وفى رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد فى هبته الا الوالد من ولده رواه النسائى
وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطى عطية ثم
يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وصححه
الترمذى وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى
الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية
الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى رواه الترمذى وابو داود والنسائى وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن

فانّ من اُثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يُعط كان كلابس
ثوبي زورٍ رواه الترمذي وابوداود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صُنِعَ اليه معروفٌ فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي
وعن انس قال لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله
ما راينا قوماً ابذل من كثيرٍ ولا احسن مواساةً من قليلٍ من قومٍ نزلنا بين
اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا، حتى لقد خشينا ان يذهبوا
بالاجر كلّه فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فانّ الهدية تذهب الضغاين رواه
الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فانّ الهدية تذهب وحر
الصدر ولا تحقرنّ جارةٌ لجارتها ولو شقّ فرسن شاةٍ رواه الترمذي وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثٌ لا تُردُّ الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي
وقال هذا حديثٌ غريبٌ قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُعطي احدكم الريحان فلا يردّه فانه خرج من الجنة
رواه الترمذي مرسلاً **الفصل الثالث** عن جابر قال قالت امرأة بشيرٍ انحل ابني

الفصل الثالث

غلامك

غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انّ ابنة فلانٍ
سالتني ان انحل ابنها غلامي وقال اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أله اخوةٌ قال نعم قال افكلّهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس
يصلح هذا واني لا اشهد الّا على حقٍّ رواه مسلم وعن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اُتي بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا
اوّله فارنا آخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات
الكبير **باب اللقطة** **الفصل الاول** زيد بن خالدٍ قال جاء رجلٌ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنةً فان
جاء صاحبها والّا فشانك بها قال فضالّة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال
فضالّة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربّها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرّفها سنةً ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربّها فادّها اليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آوى ضالّةً فهو ضالٌّ
ما لم يعرّفها رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لقطة الحاجّ رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلّق فقال من اصاب منه من ذي حاجةٍ غير

متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما
كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله
وسئل عن اللقطة الى آخره وعن ابي سعيد الخدري ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وجد
دينارا فاتى به فاطمة رضي الله عنها فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة رضي الله عنها فلما كان بعد
ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو
داود وعن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي
وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا
عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي وعن جابر قال رخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقط الرجل ينتفع
به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام بن معدي كرب الا لا يحل في باب الاعتصام

باب

باب الفرائض الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه وعن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء
في باب قبيل باب السلم وسنذكر حديث البراء الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير
وحضانته ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجه ورواه الترمذي
عن جابر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن
ماجه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن
ماجه والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمي وعن المقدام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا
ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث
من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل
عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة
بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها و
ولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد
زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن عائشة ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل
قريته رواه ابو داود والترمذي وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة
وعن علي رضي الله عنه قال انكم تقرؤون هذه الآية من بعد وصية توصون بها او دين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون

دون بني العلات

دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه رواه الترمذي وابن
ماجة وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون دون بني العلات الى آخره وعن
جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم
احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما
مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما
فقال اعط لابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن هزيل
بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف
وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر
فيكم رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر

فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك رواه احمد والترمذي وابوداود وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر
رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن
مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما
خلت به فهو لها رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والدارمي وابن ماجة وعن
ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه وعن
الضحاك بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي
من دية زوجها رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك
يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان

اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه
الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي **الفصل الثالث** عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة
الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن
ماجة وعن محمد بن ابي بكر بن ابي حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب
يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود
والطلاق والحج قالا فانه من دينكم رواه الدارمي **باب الوصايا** **الفصل الاول** عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا
ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام
الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان
لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها

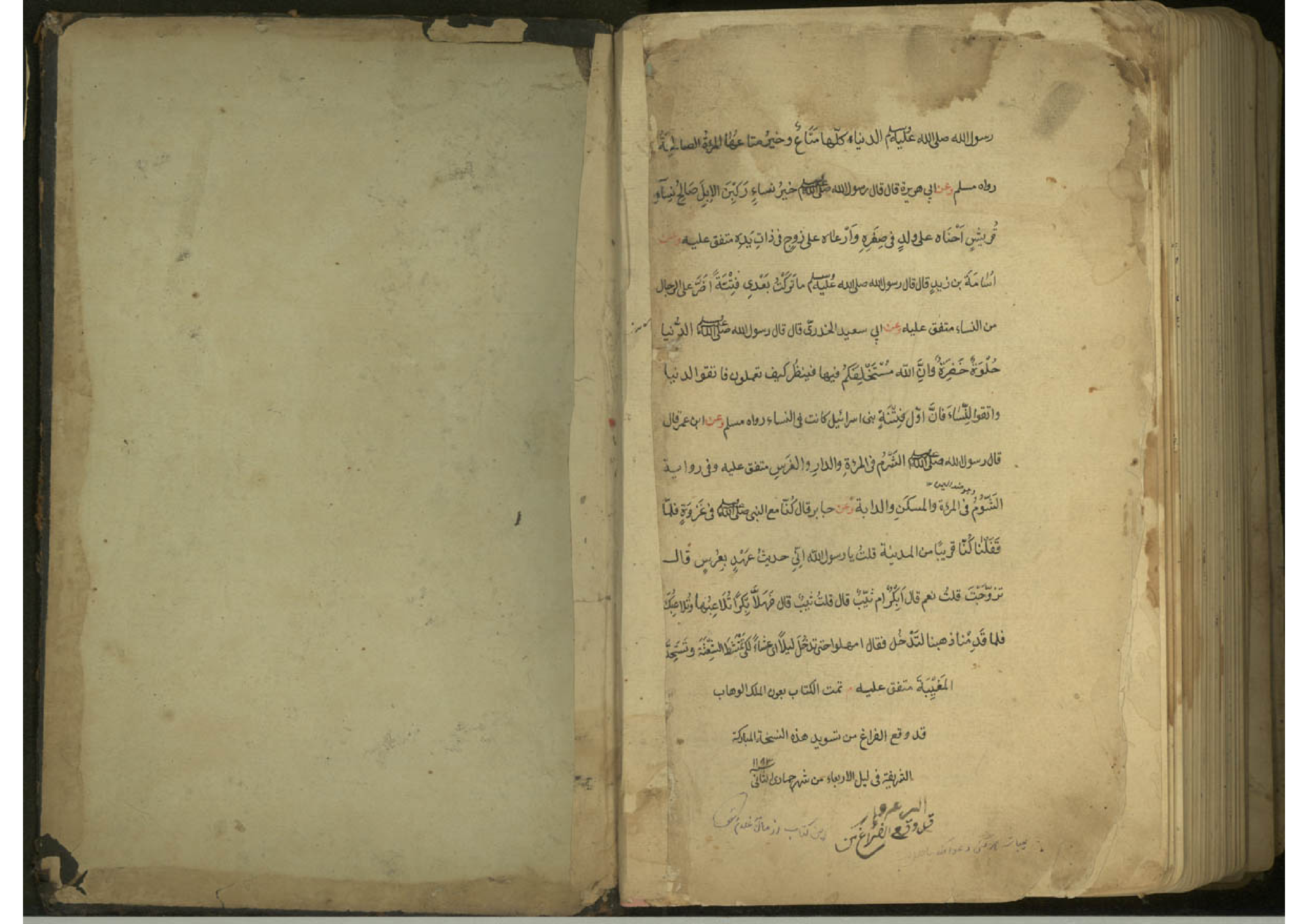
الا فقراء تخ

وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك متفق عليه

الفصل الثاني عن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت
لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى
قال اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي وعن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي
حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابو داود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش
وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني
قال لا يجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما
الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار الى قوله وذلك الفوز العظيم رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا

له رواه

له رواه ابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل
اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه
عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان
هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم او حججتم عنه بلغه
ذلك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه
قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجة ورواه البيهقي
في شعب الايمان عن ابي هريرة **كتاب النكاح** **الفصل الاول** عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة (اي الجماع)
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة (خصي كردن)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة

رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء

قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن

اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال

من النساء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا

حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا

واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية

الشؤم في المرأة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما

قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال

تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قال قلت ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك

فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد

المغيبة متفق عليه تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة المباركة

الشريفة في ليل الاربعاء من شهر جمادى الثاني ١١٩٣

قد وقع الفراغ من

